كتاب جامع

لخضاري نسرين

سكون نجمة

كتوباتي
kotobati

سكون نجمة

كتاب جامع

إشراف:

لخضاري نسرين

الكتاب: سكون نجمة.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: لخضاري نسرين.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

المقدمة: 8
النجم المضيء 8
الاهداء : 9
هزة قلبية 10
لخضاري نسرين من ولاية الجزائر العاصمة 10
احببته فهجرني 15
آية الرحمان سويد من ولاية الوادي 15
أسيرة ذكرياتي 17
أستنزفني الفراق 18
خيبة 19
الكاتبة: حلباوي خولة من ولاية الجلفة 19
قلب عاصف 20
نجوى سيف الدين من السودان 20
خيبة امل 22
خلود عويسي من ولاية أولاد جلال 22
طعنة ظهر 24
رقية بوسالم من ولاية خنشلة 24
عتاب 26
عز الدين يسرى من ولاية باتنة 26
لا تحزن 28
منار رومان من ولاية بجاية 28
أحببتك ...فخذلتني...سأنساك 30
لامية بن صافي من ولاية البليدة 30
خيانة نرجسي 31
تخريست شهرزاد من ولاية عين دفلى 31
شيء من الخذلان 33
بورنان فريال من الجزائر العاصمة 33
ذاكرتي اللعينة 35
بخة جمانة من ولاية ام بواقي 35

شهوة منتحر 36
قراوش ايمان من ولاية الشلف 36
لا تعلمون 37
واصل خولة من ولاية الجلفة 37
دُهمة الشَظَفْ... 39
بقدي خالدية من ولاية تيسمسيلت 39
لعنة قلبي 41
مسعودي ماجدة من ولاية ام بواقي 41
الامل المحطم 42
ايناس بوعافية من ولاية ميلة 42
الاكتئاب 44
مشكور خلود من ولاية المغير 44
المشاعر لا تأت مرتين 47
روابحية شيماء من ولاية التبسة 47
جروح الماضي 49
بلوفة لكحل هاجر وصال من ولاية عين تموشنت 49
حنين الشوق واللقاء 51
اميمة غريبي من المغرب 51
وجع 53
هاجر ربيع من مصر 53
توهج نجمة 54
عويلي أحلام من ولاية وهران 54
هوس الحب 56
شيماء لحمر من ولاية سطيف 56
صمتي كبريائي 58
بوالعيش مريم من ولاية ميلة 58
درس الحياة 60
آية العفاقي من المغرب 60
كبسولة مشاعر 62
بن شني ماجدة شيماء من ولاية مستغانم 62
سئمت 64
بشرى حمادي من ولاية قسنطينة 64

لعنتي 65
شينون سهيلة من ولاية عين دفلى 65
الحزينة 67
حنان هيدش من ولاية تيبازة..... 67
العمق الصاخب 69
بلحاجي فاطمة من ولاية مستغانم 69
صرخات حزني 71
ساكر كريمة من ولاية سكيكدة 71
بلا شعور 73
بن زينة زينب من ولاية الجزائر العاصمة..... 73
وفاة عمي 75
اميرة الخواطر من ولاية الجلفة..... 75
لمجهولي..... 77
رانية مرسلي من ولاية الجزائر العاصمة 77
الخوف من المستقبل والحزن على الماضي 80
لانيا كربوعة من ولاية الجزائر العاصمة 80
حبال الغدر..... 82
بن إسماعيل فاطمة الزهراء من ولاية تيسمسيلت..... 82
رغم الألم 84
زقالم كريمة من ولاية بشار..... 84
اعتذاراتي 86
لخضاري فاطمة الزهراء من ولاية وهران..... 86
قلوب مهمشة..... 88
حوميميد رمزي من ولاية مسيلة 88
الازهار الحزينة 90
حيمري اخلاص من ولاية النعامة 90
رجفة قلب 91
أميمة إحيا من المغرب..... 91
أسيرة الحزن..... 93
سارة مومني من ولاية تبسة 93
خطيئة قلب 94
بلجنة أسماء من ولاية بشار..... 94

سألت عن حالي 97
حميدة ايمان من ولاية الجلفة 97
دوامة الحياة 99
سبأ هبة الرحمان فوغال من ولاية سطيف 99
يتيمة 100
هند دوخي من ولاية سطيف 100
ولا تحسِبَّن الفراق بِهَين 102
أودينة آية من ولاية المسيلة.....102
صرخة قلب 104
نصر الدين بوسطة من ولاية تيسمسيلت.....104
متناقضون 107
دحماني منى من ولاية سطيف 107
وانطفأت شموعي.....109
ياسين كرايمية من ولاية ڤالمة 109
قوية لا تعرف معنى السقوط 111
زهرة فيشوش من ولاية الجزائر العاصمة 111
اهوال عمري 112
سارة صد من ولاية وهران 112
حكاية وجع.....114
سعيداني رميساء من ولاية قسنطينة.....114
ظننته حبيبي.....116
جلابي نريمان من ولاية بسكرة 116
فيض قلب.....117
رحمة داودي من ولاية سوق اهراس.....117
في كتاب الوجع.....120
حوميميد شهرة من ولاية الجزائر العاصمة 120
شقاق روح.....122
صحراوي هند من ولاية المسيلة 122
فراقك ايتها الحنونة.....123
دعاء صالحي من ولاية ميلة.....123
شربت من كأسك حتى ثملت.....125
بالطيب ملاك من ولاية بسكرة 125

انطفأت شمعتي(قصة).....126
مبروكة عثمانية من ولاية عنابة.....126
الخاتمة 135
مشرفتكم لخضاري نسرين 135

المقدمة:

الظلام يملأ المكان

سواد

، الضباب يمنع الرؤية

ضوء خافت وتظهر نجمة لامعة في السماء اخترقت الظلام فانبعث منه نورا

فتاة

اختفى الضباب كليا بمجرد وصولها لجانبي

قلبي

وشعر قلبي براحة لم اشعر بها من قبل

حضن

حضن دافئ لم أشئ تركه من وضعت رأسي فيه، لا تفلتيني، فلنكمل حياتنا نشاهد نجمتنا تلمع في السماء، ونترك ارواحنا تسافر معها وتقودنا في مجرات الحب

النجم المضيء

الاهداء :

الى نجمي المضيء

هزة قلبية

لخضاري نسرين من ولاية الجزائر العاصمة

ها قد زار قلبي ذلك الشعور مرة أخرى
ضاقت أنفاسي واخلولجت مشاعر الحيرة في كياني
عقلي تائه، ما زال ضجيجه يتعبني
لا أعلم ماذا يريد وعن ماذا يبحث
لكنه يسلب مني وقتي ... أو ربما أيامي كلها، أضاع مني رشدي
أتراني لم أشفى بعد؟ أم ادعيت الشفاء فقط
أتذكر أنني قد تجاوزت كل شيء في الماضي
لكن أظن أن الكل شيء لم يتجاوزني بعد
الأسباب غير مشروحة والأفكار مشوشة... كثيرة
لكنها تكاد تنعدم!
أي تناقض هذا الذي يسكنني!
أكاد أنفق كل كلماتي وليس كافيا
فاض الشعور ولم يعد يسعني

مائة شعور في اللاشعور وعجز عظيم عن وصف الشعور...
ها أنا أغرق ... أحزان مكونة من اللاشيء لكنها متعبة
خذلتني بعدما أحسست بذلك الحلو من الشعور
أقسم أنني أنظر للحياة بجمال، بمتعة وأقدس أصغر التفاصيل، حتى أنني أنثر حبات التفاؤل والحب في كل مكان
لكن اكتئابي المفاجئ هذا يتعبني ويدمرني والأسوأ من ذلك أنه يبعدني كثيرا
طالما أقنعت من حولي أننا نحتاج دائما كتفا يربت علينا في كربتنا لكنني لم أقتنع بهذا بعد
أظل أبعد من أحب عني في كل مرة وأدعي أن الصداع النصفي أنهكني وأريد النوم
كاذبة أنا لا نوم يزور عيني
أكاد أجن من فرط أفكاري واندفاعي
ولم أجد الحل بعد ... لهذه الهزة القلبية التي تضرب يسار صدري وتحطم عقلي أرباء أرباء حتى أنها تشعل روحي وتحرقها، تحولها لرماد منثور
استغرقت كثيرا لتجاوز ذلك الشيء ...وها انا ذا أجلس في ساحة مليئة بالناس أتنفس نسمات البحر

وأحتضن السماء بين ذراعي لكنني لست مرئية من فرط أن لا شيء يعنيني

أظن أنني كل يوم أفقد شغف جديد، أوراق ربيعي تسقط لتعلن عن عراء غصني وهو عمري

ففي كل مرة أفقد فيها نفسي في حزني يزيد عمر على عمري ويصبح كل شيء أكثر جدية من ذي قبل وأفقد شيئا من الأنا

لدي أسباب كثيرة للاختفاء بعيدا حيث لا يجدني شخص ...لكنني لا أزال هنا لسبب وحيد وأنا أجهله ضميري يؤنبني، أشعر أنني أصبحت سيئة، لم أعد أحس بالأمان مع أي شخص لا يمكنني الوثوق في أي أحد لم أعد أتحمل أن أحِب أو أُحب

أكيد ليس دائما لأنني أقدس الحب تقديسا وأؤمن به لحد كبير فالحب يحقق المستحيل وهذا ما يفعله أقرب الناس لقلبي نجمي المضيء...

أشياء عظيمة صارت تنتهي بشكل تافه، فعلاً البقاء لله

في المرات السابقة كنت أقول إنها مجرد تراهات من مخيلتي أو مجرد اضطراب هرموني كالعادة، لكن هذه المرة هناك شيء مختلف أريد أن أترك كل شيء...

هل يوجد نهاية لهذا!

الأمر الوحيد الذي يبقى أكيد هو أنه لكل شيء نهاية...

لكن أظن أنها ستكون نهاية مؤلمة هذه المرة ولن يبقى هذا القلب طيبا...

لا أريد أن أخسر طيبتي يا رب طالما دعيت وشكرتك على هذا القلب وطلبت أن يبقا طيبا نقيا حتى وإن خذل

هل سأفقد كل شيء وأعود لزاوية وحدتي كالعادة!

ترى هل نفسي تعاقبني لأنني لم أفِ بوعدي لها!

نعم فقد طاوعتها حتى قرفت هواها

وها هي الآن متعبة بلا أسباب لا تستطيع الشرح إلا عبر كتابة كلمات متناقضة، صمت طويل والتحديق في اللاشيء مع تمني مرور الأيام وأنسى أنها من عمري

بالمناسبة مرحبا يا من تقرأ كلماتي هذه أنا النسرين وقد تقدمت مئة عام قبلكم وها قد شعرت بكل ما ستشعرون به في تلك الأعوام خلال سنة أو ليلة لا أعلم صراحة كم دام حزني...

أريد ان أختار نفسي هذه المرة أيضا، لكنني لست راضية بهذا، أريد أن أجد الاستقرار، حياة مريحة، أريد أن أعمل وأعيش أي شيء وأنا أسند رأسي على أكتاف أحبائي وأضحك على أي شيء خسرته

ها قد وقعت في شعور الحيرة مرة أخرى...
والأمر المرهق والمزعج من الأمر لازلت لا أعرف
كيف أبرر موقفي حينما أختفي، كيف أشرح كم أنني
متعبة ومثقلة بشكل لا يطاق، كيف أشرح قلقي الذي
لا أجد له تفسير وحزني المكتظ...
لا أريد الشرح لأنني أعرف الإجابة:
أنت تبالغين ... مجرد تعب
فأزيد خيبة أخرى على روحي وأكمل مشواري لوحدي
البحث عن أيام خفيفة
قد وجدت جوابا!
أنا لم أشفَ ولم أنسَ حزني بل تعودت عليه فقط،
لهذا لم يستوعب عقلي كمية الضجة التي أنا فيها،
يظنني أذكى من ذلك
لكن رغم كل شيء لحسن الحظ أنك بجانبي يا نجمي
المضيء ... أحبك رغم الخراب الذي يحدث بداخلي

احببته فهجرني

آية الرحمان سويد من ولاية الوادي

ليتك أعطيتني كل همومك، فبفعلتك هذه أحرقتني بتُ كالرماد، كمسافر غريب في بلاد غريبة، التقيتك مصادفة، نظراتك أربكتني، صدقني لقد كنت مناسبًا لي، فلم أعش سعادة كهذه في حياتي، مع ذلك فقد مددت يدك لي، وعلمتني معنى السعادة، ماذا كان سيحصل إن بقيت لمدة أطول؟

أنت أرهقت ما تبقيّ منيّ بفعلتك، ذهابك كان مربك ولكن الأزمنة تثبت صبري، أنزلت آخر دمعة من أجلك ذلك اليوم، ولكن عودتك شتتت كل شيء، لقد تخطيتك بصعوبة، حضورك كان صعب بالنسبة لي، حيث أصبحت أخشى لقاك فالوجع أصبح متعلق بي ظنًا أن هذا الوقت سيمضي وستمضي أنت معه، أصبحت أفرغ بئر قلبي عبر دموع لم تستحقها يومًا، أكان عليّ أن أقاوم بما فيه الكفاية!

أفكر في الاختفاء ألملم جروحي وأنسحب ولكن روحي حيث تتنفس أنت، ألم تكتفي بي؟

ما عدت قادرة على مواساة غيري فحتى نفسيتي أتركها للّه، آخر ما أقوله لك أنت تبتعد وأنا لا أمت،

أنا لا أحيَ بوجودك فقط أزهرت روحي لفترة وحين تركتها أصبحت لا تتذوق إلا طعم الحسرة.
"وداعًا يا منّ أحبهُ قلبيّ صدقًا و وفى خاطري له."

أسيرة ذكرياتي

لا يمكنني وصف ذلك الشعور الذي يربك داخلي فأنا بين النور، والظلام يغادر أنفاسي كأنما لم يكن جزءًا من حياتي يومًا، أنظر لما مررت يربكني التحسر على اللحظات، تفتح عيني وداخلي يأخذ جرعات أمل على أنه أفضل ولكن تتجدد خيبات أملي، هذا ما يعيق حياتي وما يجعلني أفقد الشعور، أتلذذ ما تبقى وأتمنى أن يعود كل شيء كالسابق، أصبحت لا أشعر بشيء، وأخطأ مع هذا أصبحت لا أفي بالوعود، هذا لأنني هممت إلى الحب وكان أحد المسالك الخاطئة التي يعبرها داخلي.

أستنزفني الفراق

فراقه مربك وعدم محادثته يشتت ما بداخلي والنفس لا تهوى رؤيته، كان مروره مزهر ولكن بعده أذبل كل شيء، لطالما كان كلي، أصبح قلبي ينحت وجعًا، وأصبحت أعتذر من نفسي على الأيام التي كنت أظن أنني أفضلهم، حتى إذا فشلتَ في إسعادي لماذا فعلت هذا وجعلتني أحزن!
أرهقت روحك حياتي لكن كفاك الآن فلا سند لرأسي ومكان لإفراغ روحي، تمرّ الأوقات على وأنا لا أنتظر شيئًا فقط انتهاء يومي، لقد انطفأت واشتياقي فاق حدة نظراتك.

خيبة

الكاتبة: حلباوي خولة من ولاية الجلفة

هناك دائما سؤال يراودني، لما دائما نهون على من علينا لا يهون، لما يخيبون الظنون ويخونون! ، لما يهجرون، ويخلقون المشاكل ثم يجعلوننا نحن المذنبون، لماذا في كل مرة يثبتون انهم لا يستحقون مودتنا ومحبتنا في كل مرة يخذلون !، ولما نحن نحِنُ لهم ونحسن الظن بهم ويوجعنا في كل مرة خذلانهم اولم يسبق ان عرفنا انهم على قلوبنا لا يشفقون! طيب رحلتم مع السلامة دعونا نضمد تلك الجراح التي اورثتمونا إياها لماذا ترجعون؟، يكفينا وجعا ارحلوا دعونا نلملم ما بقي منا فقد اهلكتمونا

قلب عاصف

نجوى سيف الدين من السودان

الوحدة تنهش في قلبي سنونًا قاسية، وقد قتل الفراغ روحي، أراني أبتسم رغم كل ما مررتُ به، ما هذا الشعورِ المتشابكِ والمتعجرفِ بداخلي؟ نعم، أنا في داخلي لوعٌ مشئومٌ لا يعلم به أحد، أنا فقط مَن يعرفه، أستطيع أن أتجاوز كل ما يرهقني طالما لم تفارق الابتسامة وجهي، فما أعلم به جيدًا أن كونك تبتسم رغم ما تمر به من عثرات تحطم طريقك؛ فهو حتمًا عبادة. كلما بحثتُ عن شيء لأعطيه لهم أكتشف أنني أضعتُ نفسي، ثم أبحث عن ذاتي من بينهم ولم أعثر على نفسي!! كل ما حولي مليء بالفوضى، حتى أنا أصبحت الفوضى تعُمُّ أرجاء دواخلي، أحملُ أطنان الأوجاع، التي لا يعلم بها أحد، الله فقط يعلم كم مرة كتمتُ مواجعي، صراعاتٌ داخلية تهاجم عقلي، كنتُ سأصاب بالجنون عن طريقها، توجعت، تألمت واختنقت، أريد أن أتنفس فقط، لكن الألم سكن روحي، في كل مرة أحاول أغرق مجددًا في أحزاني، أحقًا بإمكان الحياة أن تجعلك تتغير هكذا؟! فقدتُ الثقة في جميع من حولي، وهم

يدّعون أنهم بمثابة شيءٍ جميلٍ بالنسبة لي! أي شيء جميل هذا وهم غير مهتمون حتى أن يعرفوا ما أمرُّ به، بل يرمونني بكلماتٍ تكاد تُحطم قلبي، وأبدأ في البحث عن نفسي من جديد! أعترف أنني كنت لهم الصديق الذي تمنيته لنفسي، لكنني على يقين بأن الله سيتولى كل شيء؛ هو يعلم من أنا، يعلم ما أشعر به، الوحيد الذي يعلم بحالي لا أحد غيره، وتلك القسوة ستهون، وتبقى تلك الابتسامة مرضية لنفسي، نابعة من القلب، ليست كما تبدو الآن فهي مجرد ابتسامة... لا أكثر من هذا.

خيبة امل

خلود عويسي من ولاية أولاد جلال

عيشتموني في فرحة وأعطيتموني أملا وقلت يا فرحتي....
يا لحظك يا فتاة أصبح عندك رفاق
شجعان وإخوة تحكي لهم ما في قلبك ... يا حسرتي
على نفسي كنت مخدوعة بمشاعر مزيفة
وفجأة تغيرت الوجوه وما عدت افهم ما بهم ولماذا تغير حالهم؟
وما عدت تلك الحبيبة العزيزة يا لخيبة أملي
أصبح قلبي ينزف حزنا وألما
ما ذنبي وما غلطتي!
أظلمت جدران قلبي واختفت ابتسامتي وتشوش
فكري وكثر على التفكير والتفسير
لماذا انا المستهدفة!
هل أنا ضحية حبي واحترامي لكم
وهل هذا جزاء الحب؟
اليوم أغلقت بابي أمامكم وسأكتفي بمواساة جروحي بنفسي
فقد مرت عليا أيام عجاف

علمتني الحياة دروس عن الثقة والصداقة فنحن يا أحباب نحتاج هذه الدروس لمواجهة أزمات الحياة
فاليوم بكلماتي هذه أشارككم حزني
وأقول قولي هذا:
الله خير رفيق وهو ملجأنا لتخفيف الآلام وشكوى همومنا

طعنة ظهر

رقية بوسالم من ولاية خنشلة

وتيني انقطع من خيانة وغدر الأحباب.... لن أنسى ذلك المنافق الغدار والمغتاب...يأتيني ضاحكا وهو ينشز لي قصة عذاب...ذلك الذي يستفزني ويتلف الأعصاب...في وجهي يبتسم ووراءي يكشر الأنياب.... لم يكن عدوا ولا من الأصحاب ...أعطيته سرا فخانني و أقلب الأكواب....وأصبحت حياتي كلها ضباب....وأغلقت في وجهي كل الأبواب... أنا من عانيت سحرا من شر الأعراب...بكيت ومرضت ودخلت حالة اكتئاب....وثقت بالذي اعتقدته صديق....الذي تخلى عني عندما طرقت بابه وقت الضيق....خِلته السند والرفيق.....وهو من حفر لي حفرة في الطريق...حول صلابة صداقتنا إلى مجرد خيط رقيق....كنت أنام راسمة كومة من الأحلام....وحاك لي أمرا فانقلبت إلى أوهام....تعبت من طعنات تؤلم كالسهام....خيانتهم هي سبب

الآلام.....ونفاقهم وغدرهم قطع صلة الأرحام ...بين الإخوة والأحبة والأعمام....تعبت الروح وأرادت الرجوع إلى خالقها والسلام

عتاب

عز الدين يسرى من ولاية باتنة

تَمْتمتُك بِعِدَّةِ كَلماتٍ جَميلةٍ لن تغير شيئا عزيزي، حتى نظراتك التي اعتادت أن تُفقدني السّيطرةَ على كَياني أيضا لم تَعد تُجدي نفعًا... حقا! أَتتساءلُ عن السبب أم أنك خُدّرت بسبب قسوتي، كان عليك المراجعة قبل المجيء... مراجعة مُعتَقدك... وعد. مألوفة لديك هذه الكلمة أليس كذلك! لا تَتَقمّص دور المصدوم أرجوك، كان وقع لامك على قلبي تلك الليلة الخريفية أشبه بيد خمسينية تزرع بذور أمل... أشبه بنسمة لطيفة تدفع بموجة أحلام لترتطم بشاطئ حب لم تلامسه قطرات الطمأنينة منذ زمن... كيف لثلاثة حروف بسيطة تخليف كلُ تلك الفوضى الجميلة! ظَننتُ وقتها أن الواو وِدُّ القلوب. والعِين علاقة أبدية والدالُ دوام الانتماء ... لِأَستيقظَ ذات صباح باردٍ على صفعات الحقيقة تُنَبّهِني! صارخةً في وجهي أَنْ أَفِيقي يا حمقاء مانك فالواوُ وجعُ ذكرى والعِين عذابٌ لقلب مهووس بك، أما الدال فهي دمعة الخيبة التي أَهْديتَنِي إياها صباح رأس السنة... لَرُبما كان الوعد كَعُمْلةٍ ذاتِ

وجهين وكُنتُ أنا المُتأخرةَ في استيعاب وجهه الآخر أو بالأحرى وجهكَ الآخر... كُنْتُ الفريسةَ وكُنْتَ الصّيادَ وكان وعدكَ سهما لم يصب فَريسَتَهُ فقط بل وتسبب بجرح بليغ يصعب إلتِآمُه... لا عليكْ، فقد انتهينا كما بدأنا تماما... في كل مَرَةٍ هناك خوفْ... وخوفي الأكبر الآن من ذكرياتي لا من الواقع، وفي نِهايةِ كل مطاف لا شيء يستحق، فجُلُّ ما أحتاجه الآن فُسحةٌ تَغْمُرها السّكينة... والسّلامْ.

لا تحزن

منار رومان من ولاية بجاية

احترس من ذكرياتك فالوجع يزورك مرة واحدة
ولكنك أنت لا تتوقف عن زيارته
يبدو الواقع موحشاً في فراغه
من أناسٍ كانوا الكثير الكثير في حياتنا
وفي يومٍ من الأيام ثم صاروا مجرد طيف
ذكرى نكادُ معها أن نظن أنها لم تكن أكثر من وهمٍ
اخترعته عقولنا بدلاً من كونها كانت واقعاً نعيشه
آملين الديمومة لما كان مجردَ نسمة عابرة على
نفوسنا المارقة
ولكن أظن انا كل هذا بسببنا
اجل بسببنا فنحن نمنح الاخرين
الفرص الكثيرة لأننا لا نريد ان نخسرهم
ولكن حتما سنخسرهم
لأنهم يظنون ان الفرص
ستبقى مستمرة الى ماللانهاية
فمع الوقت ستدرك ان الفرص
يجب ان لا تمنح للجميع بنفس السوية
فبعضهم لا يستحقها ابدا

وبعضهم الاخر استنفذ الفرصة تلو الاخرى
ولم يتغير فقد بقي على حاله
والبعض يظن اننا ضعفاء فاستغل طيبة قلبنا
فأحيانا لابد علينا من إنهاء الشيء بدلاً من
محاولة إصلاحه
فلا شيء يعطب القلب أكثر من الجُهد
الذي تبذله لتُعيد شيئًا ما إلى صورته الأولى
الصورة الأولى لا مكان لها إلا الذاكرة
أمّا محاولاتك لاسترجاعها وعيشها مرة أخرى
ما هي إلا محض أوهام ستجعلك تريد أن تتقيّء
قلبك لفرط أذى ما تشعر به
فتذكر فالفرص تمنح فقط لمن يستحقها
وعقلك من سيقرر ذلك وليس قلبك
دع ل شيء لله تعالى ولا تتعب تفكيرك
فمن اعتمد على الله فلا مل وقل
ولا ضل ولا ذل
فاللهم أني وكلت امري اليك

أحببتك ...فخذلتني...سأنساك

لامية بن صافي من ولاية البليدة

مهلا يا نفسي ... لا داعي لهذا العبوس واليأس المفرط. هي فترة كسابقاتها. ستمر. نعم بإذن الله سأجتازها ..وسأنساك مثلما فعلت ...سأبدأ ...سأتغير ..سأنفض غبار الحب عني ..سأتنازل عن مشاعري ...سأجمع شظايا قلبي المكسور سألملمه وسأصلحه ... سأعيش من أجل نفسي ... سأتحمل صورك التي تعاد في مخيلتي مرارا وسأتناساها....سأبكي وسأمسح دموعي لوحدي ...سأنهض مجددا وكأن شيئا لم يحدث ...سأعتاد لفراقك مثلما اعتدت لوجودك ...لأنني أحببتك وانت من خذلتني ..لذا سأنساك..

خيانة نرجسي

تخريست شهرزاد من ولاية عين دفلى

لا زالت تلك اللحظة تزور ذاكرتي من حين لآخر
لا زال ذلك الشعور يقتنص قلبي كخنجر
لازالت الدموع تتغرغر في عيناي
لازالت تصيبني تلك الرعشة التي تمس بدني
لا زالت جروحي منفتحة
لم تجد من يداويها
لا أعلم؟
ها أنا أستحق كل عذا الوجع؟
وجع نخر قلبي
وأعجز فكري عن النسيان
صوت انكسار نابع من داخلي
انكسرت روحي بسببك يا خائن
جعلت حول عيوني غشيمات سوداء
جعلت قلبي خريطة خدوش
جعلت روحي سجينة لحبك
جعلت جسدي جثة هامدة
لماذا كل هذا؟
حطمتني بكل قواك

لم تترك بي جزء صابة لأرمم بيه أشلائي
ما كل هذا الظلم؟
يا خائن إليك هذا!
أنت لست بشرا
أنت لا تملك قلبا
أنت أناني
أنت نرجسي
فاستعد للعقاب والجزاء المستحق لك يا هذا

شيء من الخذلان

بورنان فريال من الجزائر العاصمة

رغم كل الأوجاع والخيبات التي مررت بها ورغم الألم الذي سيطر على روحي، ورغم تلك النيران التي استوطنت قلبي وحرقت روحي معها، إلى أنني بقيت صامدة وقوية، لم يكون بوسعي فعل شيء لم يكون بوسعي البوح ولم يكن بوسعي المعاتبة، كل مكان على فعله هو الوجوم فقط، والتأوه بيني وبين نفسي.
لم يكن بمقدوري سوى التظاهر بأنني بخير، وأكون مثل ريمي مبتسمة رغم حزنها وألامها.
صحيح أنني أبتسم لكن داخلي يحترق، قلبي ينزف دما، صراع بيني وبين نفسي يحدث، ذاتي أنهكها التعب وروحي صارت رماد، لكن هل هناك من يشعر بي؟
هل هناك من يهمه أمري؟ هل هناك من يريد أن يراني سعيدة؟ هل هناك من يدري بأنني لست بخير، بأنني اتألم؟

للأسف لا يوجد أحد. لهذا لم أريد أن أظهر ما كان يحدث لي لهذا اضطررت بأن أخفي ألآمي وأحزاني ببسمة والتظاهر بالقوة وبصمت هم يظنون بأن الصمت هو الرضى لأنني كنت دائما أصمت لكن بداخلي نيران تزداد لهيب واشتعالا، ذكريات لم تغادر ذهني،

هم لا يعلمون معنى أن تكون لست بخير وتتظاهر بالقوة وتحاول رسم ابتسامة هذا أمر صعب للغاية لكن سوف أجعل الابتسامة عنواني وأدعهم في ظنونهم يتسلون

ذاكرتي اللعينة

بخة جمانة من ولاية ام بواقي

اتجاهاتي الاربعة كلها مرادفة للواقع الاليم الذي عشته ومازالت اعيشه،
وكأنني فتاة المآسي
مررت بكل ما هو سيء حتى اصبحت اشك بكل مصداقية ذكرى جميلة عشتها بسبب نهايتها وكأنها لم تكن ابدا تبا لذاكرتي هذه، أكرهها كثيرا فهي في كل مرة تستقبل الأسوأ بكل سعة رحب، دائما ترحب بضيفها الحزن وحتى من حزني اخاف ان اشرحه خوفا من ان تحتفظ به فهي لا تنسى ولا تفصيل، ولو اقنعت نفسي بضرورة التجاوز لا أستطيع فهي تحمل لي ثنايا الخطايا، وتبوح لي دائما بأحزاني التي لا تتلاشى، فإن كانت الذاكرة تخون حقا، لكانت خانت طريقها ولم تأتي لي ابدا، فهي حقا مخلصة في ان تحتفظ بكل آلامي.

شهوة منتحر

قراوش ايمان من ولاية الشلف

هل مر يوم تمنيت أن ترمي بنفسك.
انا تمنيتها مرارا وتكرارا.
تخيلتها بكل الطرق الممكنة.
بكل الصعوبات التي ممكن ان تحدث.
تخيلت ان تسبقني أفكاري الكئيبة.
تخيلت ان يسحبني البحر لأحضانه العميقة.
تخيلت أنني سأنعم براحة الوصول.
بعد رحلة سقوطي المليئة بالذكريات الكئيبة.
لكن جُل ما دار بخُلدي.أنني أود العودة.
العودة لا الغَرق.
العودة وليس الموت وفراق حياة لم أعشها كما أردت.
ولكن. لماذا ما زلت أتمنى ذلك السقوط.
أتمنى رحلة سقوط مريحة. للوصول لقاع بحر. بروح منطفئة روح ماتت قبل أن تفكر بالسقوط.

لا تعلمون

واصل خولة من ولاية الجلفة

كلكم تعلمون أن الحب أساس العلاقات بين البشر
هو الإعجاب نحو شخص أو شيء ما
هو السؤال كيف الحال وأنت تدرك ما لأحوال
هو الكيمياء المتبادلة بين إثنين
تجمع حتى بين المتناقضين
لكنكم لا تعلمون؟
لا تعلمون يا سادة
أن ألم الحب لا يشبه النوم بلا وسادة
ولا خسارة شعب دون قادة
إنه مثل الإبادة
مثل أن يغرس في صدرك خنجر
لكن هذا الخنجر لا يحدث في جسدك شيء
لكنه يطعن الروح حتى يكاد يؤثر في القلب مباشرة
بعد أن تشعر بالندم على ما عشته
كأن تنزف دون أي جرح
أن تتوجع دون أنين
مثل أن تضع جهاز تنفس
وأنت تشعر بالاختناق منه

أن تنحبس الدموع في عينيك
كلك قهر كلك وجع
لكن لا أحد يشعر بهذا الألم
إلا من أحب ليس أي حب إلا من أحب بصدق

دهمة الشظف...

بقدي خالدية من ولاية تيسمسيلت

حط الظلام على وتيني، فأصبحت تتزاحم عني الفجوة، كلما اقترب ليلي المرعون، فخيباتي تنجلي لمناجاة هرقل، وأيامي ايام تجزع من لوعتها وتتملل، إني أرى الشظف يحط عن تلك الهضاب !! وأي هضاب هي تلك ؟؟

إني اليوم شاردة الأبجدية، أعزف على غيتاره مدهمة الهزيمة.

بها ضنك وغبسة...

بها شجي وتبرم ...

في وسطها.

لذعة وكربة ...

فؤادي هو الآخر يقول: على مداهن الغيهبان، عانيت الحرمان !! وتهاويت إلى أن وصل رمقي إلى زبد الكآبة، الموصول بكبدي...

إني أرقص مذبوحة من الندم!!

أه !! لقد رماني الدهر بحجارة الازدراء، فشاراته معتمة، دامسة الأولى.

إني أعلم أن يراعي، قد عاش حياة عليل، وتسير أقلامي هي الأخرى حافية الحبر، تسطر آهات ...تقول براثينها: مات الهوى وبذكراه انطوى...
آهات أشرب لظاها، التي لا تكن أية عهود ... فعهد الجفى والنكران يرافقه حازم الكيد والحقود....
قد قطعت بيداء الجوى، وأصبحت مضجع امتطاها السكون بزفراته، حدثته تلك الركود فقالت: سيمحو الزمان منه تلك الاضغان والأضغاث، ولكنها جاءت متأخرة، تستبيح مآق الدموع، إني أنعى خرائده من الدّر الزنج، ولي في الأسى أباريق ونوى، تلفح نزاعات تعاني الذل والجحود... فظلمة اللحود ...تحترق منها الغمام... فتصيبها برماح التثبيط، حتما اندثرت ثرياي ونجومي، ولهيب الشوق قد أتعبني وأفناني.
ولكن عفوا !! سأنهي بالفيض مشواري، استرح ودع عتمتك قليلا، ولن يكون للغياب عقدا نمضيه إلا والوهن سيد القرار....

لعنة قلبي

مسعودي ماجدة من ولاية ام بواقي

كنت أعيش معك أحلاما وردية قبل أن أصدم بأن من قلبي هواه قد خان.....خانني ومزق فؤادي وكل الذي كان بيننا عليه هان ...لوهلة تجمدت كل حواسي وكأني سُحبت من يدي ورُميت في زنزانة.....هل يعقل أن تتم أذيتك بسهمٍ من حبيبك الذي كان يوما كيانك ،وها هو الآن في الخيانة بات فنانا....نسيّ وعوده التي وعد أن يصونها ،وبالأذية أنا وقلبي جازاناَ.....في لحظة كل الجسور التي بنيناها بين روحَيْنا باتت حطاماً و ركاما.....وثقت بك وشعرت بجانبك بالأمان، فهل أستحق منك كل هذا الألم والخذلان؟؟!.....لكن الحمد لله الذي أراني حقيقتك قبل فوات الأوانَ...وسأنساك كأنه لم يكن لك يوما في القلب مكاناَ....وسأضمد جراحي بنفسي وسأتخذ النسيان صديقا اعتبارا من الآنَ.....وهذه دعوتي لك:" أعان الله قلبي ولعنة الله على قلبك الذي خان "

الامل المحطم

ايناس بوعافية من ولاية ميلة

"خيبة الأمل" أتوقع أن كلا منكم تعرض لها من قِبَل أشخاص أحبهم بجنون فخذلوه إنه شيء يوجِع القلب حقا أن تمنحهم قلبك و لا يحافظون عليه بل يعذبونه بشتى انواع التعذيب فأكثر شيء يقتل المرء بعد خيبة الأمل هو الاشتياق و الحنين لمن يعشقه فرفقا بقلوب وأرواح البعض قبل أن تخيبوا أملهم فيكم تذكروا ما سيمر به من وحدة حزن ألم ووجع شديدين فأنا مريت بهذه المرحلة في حياتي فشعرت بالأسى من نفسي فهي مؤلمة جدا تلك الأوجاع التي نخبئها وراء ابتسامات زائفة كاذبة وضحكات ليست من القلب أصلا ففي دواخلنا المحطمة جروح وخدوش ولو مرت مئة القرون لن تشفى أبدا فقد خذلوني أولئك الذين ظننت الحياة معهم ستكون أفضل بكثير

فخيبة الأمل في وفشلها مع ما وضعته انت من سقف لأحلامك وتوقعات وهمية وضعتها في دماغك وتخيلتها في الطرف الآخر فقللوا من توقعاتكم حتى

تنقذوا أنفسكم من ألم القلوب والهم والحزن والهلاك

فالفقد يأتي من أشخاص لم نتوقع منهم ولو توقع صغير خذلانهم وتركنا في منتصف الطريق وحيدين لا نجد من بنا

فلا تتعلقوا ولا تتمسكوا كثيرا بالشخص الخطأ فحتما سيخذلك ويرمي بقلبك كالحجرة ويدوسه في يوم من الايام وستندم على ثقتك العمياء الذي منحتها إياها

فضع حدا بينك وبين الجميع كي لا يتجاوزه أحد ويغدر بك وتذكر أن الشخص الذي جرحك سيمر بجرح أكثر من الذي سببه لك

فكي لا تصاب بالخيبة لا ترسم في مخيلتك ان أحدهم لا يتغير

الاكتئاب

مشكور خلود من ولاية المغير

الاكتئاب... لوهلة قد يبدو سخيفاً. متصنعاً. مجرد مبالغة وتضخيم هذا ما كنت أضنه أيضاً لكنه حقيقي. إنه ليس حزناً. لا أعلم كيف يحدث. أو كيف أصفه. إنه كما يشبه اللحاق بسرابٍ أسودٍ داخل كابوس متتالي...كأن تسقط في حفرة تنتظر أن يمدَ لك أحدهم يده ليسحبك خارجاً...

أنا أيضاً رأيتُ يداً لكن بدل أن تسحبني صفعتني. صفعةً كسرت بها انعكاس أملي في انتهاء هذا الحلم المزعج وكأنها تخبرني أنني عالق هنا للأبد ولا مفرَ لي. يخبرني الجميع أنني فاقد للإيمان. أنني شخص تافه. يبالغ في حزنه وردة فعله. يغرقونني بالنصائح. يتهمونني بضعف الشخصية. يسخرون من مشاعري. دون أدنى علم لهم بما أمر به. هؤلاء يقومون بدهن جدران حفرتي بالزيت كلما استطاعوا. حسنا أنا أعلم كل هذا... أحتاج قليلا من المساعدة فقط كي اتشبث بحبال الحياة...لا لا أنا لست حزين لكنني فقدت سعادتي حقاً لا شيء يثير اهتمامي. لا مكاني المميز ولا طعامي المفضل. وكأن كل ما أريده أن

أضل أسير سريري المبعثر وغرفتي المظلمة ووسادتي التي أغرقها بدموعٍ جهلت سببها!! لا رغبة لي برؤية أحد لكنني بحاجة لكتف أبكي عليه. أنضر في مرأتي ليقابلني شخص يبدو مألوفاً لي! وكأنه أنا!! لكنه هزيل الجسمِ. ذابل العينينِ. شاحبة اللونِ. لا بل هذا أنا... من صنع منه الاكتئاب حبيساً. حبيس الخوف وحبيس الظلام... أنا من صنع منه الاكتئاب جباناً. جبانُ يقترب من النورِ لكنه يعود بسرعة لينام...أفرط في التفكير كمدمنً يتعاطى للمرة الألف. طمعاً في الحصول على نشوة جرعته الأولى. لكن دون جدوى بل يزيدني ارهاقاً كحارس مقبرة يرهقه صراخ أرواحها في ليلة مقمرة... وكأن عقلي قد أخد على عاتقه دور الشرير في كل ليلةَ يهاجم صفو نومي بلعنة فرط التفكير فأنا أفكر في كل شيء في الماضي. والحاضر. والمستقبل. أفكر... أفكر... ثم فجأة يعم السكون داخلي وكأنني لا أفكر في شيء!! أعشق التدقيق في تفاصيل التفاصيل آه أكاد أجن... حساس أنا اتجاه كل كلمة. كل نظرة. أهتم بكل جزء. مزاجيٌ أنا عصبي. لكن روحي الغريقة تحاول التشبث بحبال الحياة في كل مرة يسحبها الاكتئاب في بحر

ضياعه.... أتجرع كأس مرارتي كل ليلة ثم أغفو بهدوء نسمة. وانطفئ كسكون نجمة....

المشاعر لا تأت مرتين

روابحية شيماء من ولاية التبسة

حتى لو سامحنا، المشاعر لا تأتي مرتين. رجفة الفؤاد الأولى. ارتباك تلاقي اليدين الأول للسلام. انتفاضة القلب الأولى عند أول دقة حب. العناق الأول. كلها أشياء لا يعيدها الزمن مع نفس الأشخاص. كلها مشاعر تزور فؤادنا لأول مرة، ولآخر مرة. لا تتكرر. لا تعاد. حتى لو سامحنا. سيبقى أثر الدمعة الأولى بعد الفراق متواجدا كهالات سوداء تحت الجفون. سيبقى الوجع مستقرا أسفل الوريد. سيبقى الجرح حاضرا لا يغيب. حتى لو سامحنا، فنحن لا ننسى. شيء يمنعنا عن ذلك. شيء يقف حاجزا بيننا وبين حبنا لذاك الشخص. يمنعنا وجع عانينا منه بعد الرحيل. تبعدنا كلمة قيلت لنا في لحظة غضب. ترغمنا دموع انسابت بلطف من جفوننا بعد الغياب. ويهزمنا الحب. يهزمنا شر هزيمة. يهزمنا لدرجة أن نجلس إلى جانب قلوبنا مذهولين من تضارب المشاعر. بين حب لم نعش قبله قط، ووجع خلفه لنا ذاك الحب. بين عودة مستحيلة، ورحيل مجبرين على تحقيقه. بين غفران تنتظره قلوبنا لتعود. وكبرياء

يرجعها خطوات للوراء. حتى وإن سامحنا. لا شيء يعود كما كان. يمنعنا كبرياء، تبعدنا دموع انسابت بعناء. ويخطفنا الحب من أنفسنا. لا يعود بنا لهم، بل يضعنا أمام حقيقة واحدة، لم يكن الحب كافيا للاستمرار

جروح الماضي

بلوفة لكحل هاجر وصال من ولاية عين تموشنت

حزن الماضي لازال لم يختفي وذكرياته لا زالت تكتب
وسط أوراقي ألمي تراكمت وسقط قناعي أمام مراءتي
رجفات كئيبة تحضنني وجروح كبير وراء نهاري الليل
بكل ما فيه يعلم أسراري حتى مرة سمعت نجمة
قالت للقمر: أشواك كثير تملأ قلبه فهل سوف
تطيب جروحها، نهار يشهد لشخص أخر والليل
يكتب بين خطوط مذكرات الماضي
غيمة سوداء لم تختفي لأصنع ما أردت في ظلام
الليالي
قد قصيت شعري لحد تهور وكتمت بكائي وراء باب
غرفتي
ولا أحد يشعر بألمي أعلم أنني لم أنساه يوما منذ
حضنته الأرض في أعماقها بين غروب شمسي ومشرق
نهاري

اشتياق يأخذني بين مسافات الذي بين الأرض والسماء
والافتقاد يرسم لي درجات لعناق واحد منهم بين ذلك المسافات

حنين الشوق واللقاء

اميمة غريبي من المغرب

يعجز لساني عن التعبير وتعجز انامليِ عن الكتابة ، لكن سأكتب لكي يا صديقتي الغائبة هذه السطور التي على الاقل يمكنها أن تخفف شوق لقائك، وسوى ما يسعني القول اشتقت لك بقدر اللحظات والضحكات والايام التي جمعتنا لن أنسى مرورك بحياتي مهما حييت ، فالقلب ابصر من العين وأنا أحببتك بقلبي قبل رؤيتك لقد كان رحيلك أكبر خسارة لي وبالأجدر قول أنه كان دمارا شاملا وإن ظننت أني لا أشتاق لك فأود القول "إن بعض الظن اثم" لا زالت روحي تناجي طيفك ولازالت شفتيك تبتسم لي كلما اغمضت اعيني ولا زلت اسمع ضحكتك وصوتك في أذني كمعزوفة صماء لن يسمعها غيرنا فؤادي يهواك يوما وراء يوم وحنيني واشتياقي يزداد ساعة بعد الاخرى لو كنت بجانبي لأخبرتك عن مغامراتنا التي سنقوم بها عن المعارك

التي سنخوضها كلتانا لكن أعتذر منك لا أستطيع
بدونك!!!
ليتك كنت هنا

وجع

هاجر ربيع من مصر

دموعي تكسر أقلامي تنزف دم على ورقي وتهز الآه كياني ويرجف منها جسدي وتتمزق ملابسي من على وقلمي يقف من رعشة يدي وقلبي يدق بشدة ويسأل من هو المسئول عن هذه السيول؟
فمي يكسر حاجز صمتي ويصرخ بشدة ويسأل أنا أتيت لهذه الحياة لكي اكون ليس لي وجود وأحلامي بعد ما أصبحت نجمة تتلألأ في السماء أصبحت تتساقط في جثث مدفونة بقبور وتوقفت عن الصراخ ورفعت يدي إلى السماء دعوت ربي في ضعف وبدأ قلمي يثور ويكتب بعنف على ورقي فمن شدة البكاء أصبحت عمياء ولا أرى سوى ظلام حتى في ظل النهار شكرا أيتها الدنيا على هذا الإنصاف.

توهج نجمة

عويلي أحلام من ولاية وهران

دائما ما ينعتونني بالساذجة والغبية حين أبكي تبدو لهم أسباب تافهة لكنها تبدو أساسيات الحياة.
في إحدى المرات عندما كنت أتجهز لاجتياز اختبار في مادة مفضلة لدي لكنني من شدة خوفي وتوتري تغير لون وجهي وبدأ التوتر يأكل شفتاي وأظافري لتقدم نحوي صديقتي نحوي «أحلام لماذا أنت متوترة إنه مجرد اختبار يوضح قدراتك وإن أخفقت فهي فرصة لتتداركي أخطائك لأنهال باكية على صدرها لتعانقني وهي تضحك وتصفني بالساذجة وحين أحرقت طبخ أمي بكيت، حين كان لدي موعد مع الطبيبة لتوضح لي مرضي بعد قراءة التحاليل لأتوتر حينها وأبكي بحرقة فتصفني بالخائفة، حين تلطخت ملابس العيد بالقهوة بكيت، عندما مات بطل روايتي المفضلة بكيت، حين توفي ممثلي المفضل بكيت، حين كسر كأسي المفضل بكيت كلما بكيت تتعالى ضحكاتهم ويصفونني بالخوف والسذاجة والغباء، لا أحد يعلم قيمة الأشياء التي ضاعت مني، عن اللحظات التي

قضيتها مع أجمل الأشياء بالنسبة لي، حين فقدت تلك الأحلام لم أبكي بل قاومت وحاربت رسمت لنفسي طريقا تظاهرت بالقوة، الهشاشة تتملكني وتنهكني والضعف يرهقني مثل طفلة مرعوبة! تسير الحياة على أطرافها في داخلي تخاف أن توقظ وحش غيابك من نومته...انا منهكة للحد الذي يجعلني أنام دون تفكير والبكاء حينن أنزعج، اصبحت مزاجية لدرجة أن مجرد كلمة تبني لي جناحان لأحلق وأخري تهدمني وتبني لي قبرا للحد الذي مرارة القهوة تجعلني أكرهها، أنا أشعر كأنني حين سعادتي طفلة ترقص بسعادة وتبني أحلاما وأفاقا جديدة على عكس حزني الذي يجعل مني عجوز ناضجة تفكر بعقلانية لا تأبه شكرا لكل المواقف التي حطمتني وكسرتني لأصبح منفصمة شخصية ضعيفة وقوية

أقوى على الحياة وعندما أذرف الدمعة حين التعب وحين تتراكم الأمور وتخرج الآهات من صدورنا التي كانت أرواح لجثث مدفونة داخلنا ينعتونني بالضعيفة والمزاجية

وبعد أن انطفأ أعود للتوهج كنجمة لامعة تلفت النظر حولها.

هوس الحب

شيماء لحمر من ولاية سطيف

باتت عيوني ساهرة تذرف الدموع في كل ليلة اشكو فيها امورا لا يعلمها الا خالقي انني منهكة من الداخل قلق وارق وجل وشجن يطفئن شمعة املي سئمت من الوحدة سئمت من الصمت والسكون ومن هواجس افكاري العالقة في ذاكرتي انها حفلة شواء تقام كل ليلة ليلاء وبكائي كأنه صوت مواء قطة لا احد له يبالي انني اتحسر على الراحلين ينتابني الشوق والحنين الى ذاك الماضي اللعين اتخبط بذكراه كالمجنون انه كلفني عمرا وعصرني صرا وستنزف طاقتي نزفا ولكن يتحتم علي العودة، كأحداث مسلسل انا اعيش وخلف كواليسه معاناة شتى تشوهات وندوب عرقلتني لم اتمكن من العيش مرة اخرى حرة خوفا من خيبة امل جديدة لا اجد الفرار ولا حتى القرار اشفق على نفسي فأحتضنها واطمئنها قائلة: لا عليك بكل ما مر من مُر فرب الكون سيجبرك عن كل كسر ويملئ ذاك الفراغ الذي عم داخلك نعم سيصلح الله كل شيء ما دمتي قد رضيتي بقدره الذي لم يكن فيه الرضى سهلا سيعوضك

بالبدل الاروع سيجمعك بما هو انسب لك وبمن يحتويك ويستثنيك وينسيك جراحك الصامتة ويثمن عواطفك وكل ما فيك ليجعل منها قصة حب حقيقية تتفوه لها كل الألسنة مدحا كما في الاساطير التي اهتزت لها الشعراء المتيمة كقصص الف ليلة وليلة.

صمتي كبريائي

بوالعيش مريم من ولاية ميلة

بين إحدى زوايا غرفتي... أجد راحتي...
سعادتي... كتابي...
مذكرتي وقلمي...
أعبر في صمت عما بداخلي...
تغريدة عصفور من نافدتي راقت لي تخللت إلى قلبي...
نسمات الصباح العليلة... أنظر من نافدتي...
أنتظر حلول الليل بِاشتياق...
أتصفح كتابي... أنشرح في حقول الكلمات...
جمالها وروعتها... خواطرها وبحورها...
كزهرة بلونها ورائحتها...
أسراري أدونها في مذكرتي...
يقولون عن صمتي هدوئي كتماني ليس له حدود...
لكني يا قلبي أخشى مصافحتهم... مجالستهم...
وحتى حديثي وصراحتي تزعجهم...
حقيقتي صدقي ونصيحتي...
بعضهم يحتفظ بها أينما ذهب والبعض الآخر يخلفها ورائه إذا ذهب...

هذه أنا مع سكينتي... وحدتي... بعدما قيد الحزن أضلعي...
وجدت وجدت ضالتي وظليلتي...
إنها كرامتي...
صمتي كبريائي.

درس الحياة

آية العفاقي من المغرب

سمعنا كثيراً أن الحياة مدرسة للجميع، كنت أظن أنها مثل مدارسنا، لكن للأسف كنت على خطأ. قامت هذه الحياة بامتحاني قبل أن أعلم درسي، كان امتحان صعبا، في أول صرت وحيدة، لا أحد يهتم بأمر، ولا أحد يسأل عني، كنت أصرخ بكل قوة، لكن كأنهم صم.

عندما فقدت الأمل في جميع، سَكَتُّ، إذا ألاحظ من بعيد شخص يبتسم، كان ابتسامة مكر، وكأنه يقول لي وداعاً. عندما حاولت رؤية من، إذا هو صديقتي، صديقتي التي أخبرتها بكل شيء، صديقتي التي كنت سأضحي بالغالي والنفيس من أجلها، كيف تفعل هذا؟
لم أجد إجابة. صدمت كثيراً، لكنني أدركت أنني وحيدةً، بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

أسير وحدي ودموع تنهمر، ورغم أني بين بني آدم، إلا أنه لم يواسيني أحد، بل كانت ابتسامة عريضة على

وجههم، كأنهم أرادوا أن أسقط، أن أصبح وحيدة، وأن أبكي. لكنني وأخيراً تعلمت درسي، وهو أنه الجميع لا يبالي بي، والجميع يريدون فشلي، بدون أي استثناء، كما تعلمت أن الجميع يستغل، ويحطم مشاعر الآخرين، ولا يهتم.

كبسولة مشاعر

بن شني ماجدة شيماء من ولاية مستغانم

السكون والهدوء الذي يعتريني كلما جاء الليل وفي نفس الوقت تزيد افكاري ويقوى ابداعي أحس كأنني شخص اخر في الليل. وحيدة في غرفتي في ركن جالسة انظر الى الفراغ بينما تنير تلك العتمة مصباحي، الذي يشتعل ليلا لينير ذلك الظلام. تكون صامتة ظاهريا لكن داخلي ضجيج صاخب والامر المثير للحيرة أنى لا أستطيع البوح بما في داخلي لأي شخص لسببين اولهما: لا أحد يهتم والثاني: لن يفهمني اي أحد. احلام تتلاشى رؤيا ضبابية مستقبل مجهول شعور خانق وحيدة وسط مئات الاشخاص متعبة لكن لا راحة لي لا احتاج الى نوم او طعام لا اعرف ماذا احتاج بالضبط. ذلك الصمت الرهيب اظهر هادئة وداخلي حرب من افكار سيئة واصوات مخيفة ووحوش شريرة. لم اعد اهتم لا اهتم باي شخص فقط اريد ان أشفي من هذا الداء الي اتعب قلبي وأنهك روحي الكثير من الخواطر والافكار تجول بخاطري بعضها هدام وبعضها بناء لكني دائما ما أركز على الجانب الايجابي في كل شيء لأنه مهما تشتد

الحياة لتصبح ضنكا وقاسية الا انني أصر على ان أبقي صامدة في وجه الصعوبات والعوامل لأنها لم تخلق لتهزمنا بل خلقت لنهزمها ولنتعلم مدى قوتنا لان الله عز وجل دائما معنا والسبب الحقيقي وراء وجود هذه لنطلب منه المساعدة ونتذرع اليه يضاف الى كل هذا لنعلم اننا قادرون على ان نذلل الصعوبات. ومن هنا نعلم انه لا بد من اللجوء الى الله لا نتذرع اليه فقط عندما نكون في مأزق بل يجب ان نحمد في وقت الفرح والسراء. لتكوني قوية هذا لا يعني ان يكون قلبك متحجر وبارد وتكون غير مبالية، بالعكس تماما يجب ان تكون جياشة المشاعر وقلبك مليء بحب الله والرسول صلى الله عليه وسلم وبر والوالدين. فيجب ان نركز على كل شيء ايجابي في حياتنا لأننا نعيش مرة واحدة فلنعشها كما يجب.

سئمت

بشرى حمادي من ولاية قسنطينة

أنا أعلم ليس الأن ولكن الانتظار قبيح....
صحيح أني لا معنى لي معك ولكن اتعلم عندما تنظر إلى السماء بدون نجوم ترى انها خاليه هكذا الحال على قلبي بدون كلماتك التي تداعبه سئمت الوصل إليك ليس كل شيء يكون سهلا حاولت كثيرا لكنك تخليت عني بدون سبب او مبرر قد اهملتك عدت ايام ولكن انا لم أهمل تفكيري بيك ربما انا لا معنى لي امامك اقسم لك أنى احببتك....
أتعلم ما القبيح في الأمر أن هذا الحب من طرف واحد وليتني كنت من الطرف الآخر. آسف عن إزعاجي التي كنت أظنه اهتمام قوي تخليت حتى عن أحلمي وضعتك هدف حياتي ولكن اصبحت أخيب أمالي أتعلم الحب مقرف

لعنتي

شينون سهيلة من ولاية عين دفلى

قد انقضى من العمر سنوات، شاب الشعر ووهن العظم، ولم ييأس قلبي من انتظار عودتك بعد كل هذا الجفاف، بعد كل هذا الغياب، لا زال هذا اللعين بيسار صدري يصرخ مطالبا بعودتك في كل لحظة، وكأنك ألقيت لعنة عليه، ألا ينساك ولا يمضي بدونك، وحتى لا يمكنه أن يعود إليك أو يغفر لك فكبريائه طاغي قاتل، نعم لا ازال أحبك بل أعشقك والعشق مجحف لوصف مكنون قلبي، كل شيء يدور حولك، لساني الذي لا ينفك يذكرك بكل سجدة، دموعي المنسابة دون إذن مني كل ما أتت سيرتك بالحديث، أم آذاني التي يتردد بها صدى صوتك ذو البحة الفاتن، كل شيء، كل مكان يخلد ذكراك ويذكرني بك رغما عني، تواريخ هاتفي المبرمجة لتذكيري بعيد مولدك وموعد لقاءاتنا، تسجيلات مكالماتنا التي صارت تهويدتي اليومية لأنام، صورك ، رقم هاتفك الذي كلما اتصل بي رقم جديد اعتصر ذاكرتي للتأكد منه، عساك تذكرتني وعدت لي، كل شيء ألقيت عليه لعنتك، حتى الكلمات اصبح

الجميع يردد كلماتك الساخرة. تبا!! هل اتفق العالم بأسره ضدي؟ حتى الطاولة لم تخلو من نقش اولى حروف اسمك، حقا ابدعت بترك بصمتك بحياتي عنوة، من بين كل الأيام اخترت يوم مولدي لرحيلك المفاجئ، لقد تركتني وسط صدمتي أنفي خبر رحيلك وأقنع نفسي أنها احدى مقالبك، لكن لم يكن مقلبا لم يكن مضحكا، لقد وجدت ورقة انفصالنا أمامي وقعتها بيدي المرتجفة محتبسة بحرا من الدموع بين أجفاني، كنت باردا غريبا، لم أعرفك ، لم تهتم لعيوني المتقدة ألما ولا لتلك المساحات السوداء تحتها، لم تهتم لدموعي المتجمعة والمهددة بالسقوط ، أحقا انت نفسه الذي كان يخشى نزول دمعة واحدة، حتى قلبك لم يرأف بنبضات قلبي الصارخة الما ورجاء لعدولك عن هذا المصير ، الآن بعد كل هذه السنوات دعني أخبرك يا لعنتي انت لست رجلا ، نعم لست رجلا لو كنت رجلا لواجهت هذا المكسور بيساري لأشفيت غليله بسبب رحيلك المفاجئ، لما كنت نكثت وعودك له دون مبرر لا تقلق عزيزي سأكسر قيود لعنتك هذه يوما ما وانساك وكأنك لم تعش لحظة بقلبي.

الحزينة

حنان هيدش من ولاية تيبازة

الغرفة في ظلام يعمها سواد شديد... وأنا من جدارٍ إلى آخر أهنا. أهنا... أبحث عن النور لا أسمع إلا أمواج بحار أرى علوُها لا يوصف مكتوب عليها بحروف ذات لون أحمر ظلام اكتئاب حزن...بكاء.

بحق السماء ما هذا وأين أنا ؟!

في حلم أم كل هذا في مخيلتي؟ ولماذا.

سمعت صوت بكاء فتاة لكن بُكاؤها صامت لماذا أنا أسمعه!!يا إلهي؛ ما هذا الخراب وما هذه الضجة...؟!

وفي نفس الوقت والتوقيت واللحظة مجموعة من الناس هادئين لكنني ارى صراخ ارواحهم كيف يتصاعد وكتم حزنهم كيف يحترق، وطريقة استبدال البكاء بالضحك...أُفْ كم هو مؤلم أعني تلك العملية التي يتم فيها تبديل الدمعة بالبسمة والصراخ بالضحكة والضجيج بالهدوء.

رمشه عين صغيرة وتصبح في غرق من دموع باردة لا تزول وتنسى...لكل دمعة قصة ولكل قصة حزن

يألفها، تُرِكَتْ لحالها حتى تَجف وتَذبَل في صمت حاد.

لكن شيء يمنعها. آآآ لالا أقصد أشياء تمنعها من السقوط تقويها تعزز إرادتها تلك الإرادة داخل الروح تتَأرجحُ بين البَقاء والتَعلمْ من دروس الحَياة أم النِّسْيان والاستمرار تَقدماً

العمق الصاخب

بلحاجي فاطمة من ولاية مستغانم

كل منا مر بفترات عسيرة تستصعب الترجمة
لكل منا تبرم مدفون في الفؤاد
لكل منا دموع أسالها قهر
إذا الكل يحمل كومة مأساوية في قلبه
لكل منا نقوش في جسمه رسمها فنان جسد انفعالاته السيكولوجية
لكل منا صوت في أعماقه يهتف ويردد بكلمات جنازية
لكل منا صوت دفين أصبح جزء منه
تربع في عروش أعماقه
تملك جرمه
أرهق عضويته
شتت وقاره
وأحيا حنقه
تلك الأصوات السمجة
منعتني من تذوق النوم وأنا أشتهيه
تلك الأصوات المزعجة
أقحمتني في غارة قوية بيني وبين نفسي

كأنها تقول لي اعتد علي
فلن أكف عن قصفك
أصبح الغضب خليلي بفضلها
سممت روحي حتى فقدتها
أبحث عنها فقد اشتقت إلى ذاتي القديمة
تلك الأصوات وابل اجتاحت جثماني
فهل من منجي؟
المنجي الوحيد هو ورقتي البيضاء
عندها لا أجد مكان أفجر قنبلاتي فيه
خوفا من خسائر بشرية
تكون ضحية اضطراباتي النفسية
ألجأ إليها
تنتظرني أن أفجر قنبلتي
وأبعثر بكلماتي بياضها ونقائها
فلتشهد الأيام لم أتفاهم مع نفسي
ومع ذلك الشخص الوحيد الذي يستحق اعتذاري
هو نفسي

صرخات حزني

ساكر كريمة من ولاية سكيكدة

بين صرخات الحزن وكتمان الألم تتلاشي شظاياه
لأقلب صفحات الزمن لأسرف بالكتمان حتى جهلت
كيف أبوح لأري عيوني تنزف أنهار شوق جارفة
غرقت فيها طيور حالمة أمام سماء قصدتها فخيبتني
بهواجسها وما دعوت الأرض إلا وسلبت مني تناهيد
الأمل أما القمر فتلاشي من أدراج الليل ليسود صوت
الصمت تاركا نفسي المعذبة الوحيدة تواجه المآسي
أذرف الدموع أرجو من الشمس نورا. لكن كانت
خيبتي فقدان السرور كوتني بصقيع نيرانها فألهبت
في نفس أوجاعها
بين كل لحظة ولحظة قد يغير الله الأحوال صحيح
أنه لا تشرق الشمس في منتصف الليل هذا محال
لكن في قمة اليأس ينبت الأمل ففي هذه الحياة
مررت بحالات عديدة كان ينهمش فيها جوع الوحدة
كياني المبعثر.
حتى عجزت أقلامي عن ترتيب الحروف

واستعصت الكلمات على لساني بقيت الكلمة
الوحيدة معبرة عن حالي يا رب فما ادع يمر يسكن
روحي قبل نفسي الا ولابد أن يزول
أترد مع الأيام لمح العبادة حيث تفضي الروح آلي
ربها حرقة القلب وقيد الأسر سننتصر بعدما اشتد
الوجع دفنت المآسي احتضنت أحلامي ضمدت
آهاتي قربتني من خالق الكون لتبث نبضات القلب

بلا شعور

بن زينة زينب من ولاية الجزائر العاصمة

الم تنتبه حقا!!!!
تلك الدوامات السوداء تحت عيناي !!! الم ترى اثار التفكير الزائد الدائرية الزرقاء على رقبتي ومرفقي؟؟
الم تلاحظ في ارتجاف يداي كارتجاف طفل صغير خوفا من أن تكشف كذبته؟
الم تتفطن لكذبة انا بخير وسأكون بخير ولا زلت بخير؟
اه ام ان ضحكاتي الصاخبة جعلتك تتوهم أنني في أحسن حال؟
ربما او ...لتريح ضميرك النائم؟
سأخبرك سرا ... أكره وجودك أكره فكرة أنني لازلت بجانب أكثر إنسان أذاني
أكره كل ما تلمسه يداك وما تحط عليه عيناك أكره حبك المقرف الكاذب
واهتمامك المزيف أكره مسكك ليدي أمام الناس وتظاهرك بأن
كل شيء بخير
اتعلم أكثر شيء يضحكني!!!

تشبيهك لحبنا بحب روميو وجولييت وتصنعك كلمات الغزل ووضعك لأغاني الحب بدون أي خجل لم افهم؟ ا انت تكذب على نفسك أم تضع الحجج لتبرئة ضميرك

اسمعني جيدا ... لم يجمعنا اي شيء من هذا أنا ضحية زواج مرغم زواج بدافع إرضاء أبي الجشع لم ولن أحبك يوما

كان أمر الرفض بيدك انت لكنك وافقت انت سيئ لدرجة مقززة

ارى كل شيء حتى عندما تظاهرت بالنوم رأيتك تتأنى في النظر لصورها على الهاتف وبينما كنت تستحم سمعت فلتة لسانك تناديها لإحضار المنشفة

رأيتها حظرتك من مواقع التواصل الاجتماعي وفتحك لمئات الصفحات لتستمر في محاولاتك البائسة لتروي قلبك بأخبارها

تتذكر يوم خرجت مسرعا دون أخذ هاتفك يومها عدت للمنزل تلهث ظنا منك انني سأرى الرسائل بينكم ... سأخبرك شيء... فالتذهبوا للجحيم لا يهمني شيء أما انا فمات شعوري منذ أن أرغمني أبي على توقيع ورقة انكساري.

وفاة عمي

اميرة الخواطر من ولاية الجلفة

موت صادمة خبر فاجع يوم قاتل علي الساعة الرابعة صباحا يوم عاشوراء يستل العم تذكرته وجواز سفره لمغادرة الحياة والذهاب الي السماء ترفع روحه الي خالقه بشهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله بقلب سليم وعقل مسلم وجسد مسالم خاضع لقوة الله عاش 70وصلى60واكمل طاعة الوالدين رزق بزينة الحياة واتمم الباقيات الصالحات كان من قراء الستين صلى الفجر واتبعه الخمس الفرض انحنى للطفل الصغير وطاع الرجل الكبير عاش رجلا ومات رجلا تشهد الإدريسية بكل ذرة تراب وحجر افعاله افعاله القيمة وكلماته الصادقة ولكن لكل نفس اجل مسمى جاء يومه حان موعد مغادرته بجلطة دماغية وبوباء كورونا كتب اجله يوم الخميس 19 مناوت2021 غادر الحياة تاركا وراءه اسرة تنتظره عودته اسرة لطالما كان

يحملها فوق ذراعيه طيلة سبعينيته فوربك سيحشرك الله مع وفد المتقين ويجعلك في زمرة الابرار الصالحين رحم الله روحه واسكنه فسيح جناته وثبته عند السؤال والهم ذويه الصبر والسلوان

لمجهولي

رانية مرسلي من ولاية الجزائر العاصمة

قبل لحظات سمعت ضجيج قلبي، يخبرني بأني لست بخير، الحطام الذي بداخلي يستمر، صوته مزعج، صرخات الألم ليس لها صوت كأنيني بليالي حزني، لكني بدأت للتو بالنزيف

في آخر رسالة بيننا، لم ينطق الحرف، ولم تكتب الكلمة، كان صمتاً مثقلاً بالألم، كان صوت الفراق.

وكـ العادة في مثل هذا الوقت من الليل أنعزل عن الغرفة قليلًا وعن البيت وعن الجميع خارجًا مُناجي السماء "أنظر اليها محاولًا طرد ثقل رئتيّ بملايين التناهيد مع ما يرافقها من الدموع،

محاولًا إخراج غصّتك وثُقلك من رئتيّ ولو كلفني الأمر فك قفصي الصدري وعصر رئتيّ! ولكن سرعان ما تعود الغصة الى الداخل محملةً بخيبة أمل جديدة".

"وفي نفس اللحظة أبحث عن نسمة هواء تحمل ولو قليلًا من عبيرك لربما صادفتك هذه النسمة بالصدفة".

حينها أتساءل أتذكُرُني؟

أأعبر خيالك المكتظَّ دون أن أسقط؟
وأختفي تماماً في المنتصف وسط الوجوه الكثيفة
أتلحظُ غيابي كما ألحظ غيابك؟!
وتعيدُ قراءة ما كتبتُ عنك؟
يبدو كل شيءٍ صغيراً والشوق يكبرُ أمامك كلما لَمَسَتْ جبينك ذكرى.
وتحنُّ كما كُنت قبلًا حينها أتذكرني قصدًا؟
لا تستغرب منّي فقد جعلتني "شخص مُختل ومتناقض."
كنت أظن أن الذي يحبني سيحبني حتى وأنا غارق في ظلامي حتى وأنا مُمتلئ بالنّدوب النفسية، حتى وأنا عاجز عن حب نفسي، سيحبني رغماً عن هذا، ولكن لا، فلا أحد يخاطر ويُدخِل يَدهُ في جب البئر، الظلام لنا وحدنا
عليّ أن أتوقف عن تدخينك، عن شُربك كـ مُسكر.
عليّ أن أقطع حبل تجسيّدي لك.
عليّ أن أنهي هذا الصراع القائم بداخلي.
عليّ أن أتوقف عن رسمك في جُدران الأماكن.
عليّ أن أوقف هذياني باسمك.

ظللتُ سجين روحك، ما عُدت أرى الوجوه على ما هي إني أرى كل الوجوه وجهك، أصغي إلى الأصوات من حولي فأجدها متلبسة صوتك!

أيُ تيه أنا به؟

وأي متاهة أقحمتُ نفسي بها؟!

يا بعيّدي.

لازال قلّبي يحتفظ بِك رغمًا عني!

ولازالت عيناي تخونني وتسترق النظر لك!

لازال اسمك يتحكم بتغيّر مزاجي!

هكذا تلاعبت بنا الأيام، ك حروف الجرّ تكسّر قلّوبنا وتعبث بحديثنا.

تعال، نأمرّ الحرب القائمة بيننا بالسكون، ونرّفع استسلامنا لهذا الجدال المُهلك.

تعال لنُلملم أشلاءنا المتناثرة، ونحرق ما مضى.

تعال ننصُب حديثنا فوق هذا الدمار.

تعال.

ف الأعمار تمضي هباءً بلا قرار

الخوف من المستقبل والحزن على الماضي

لانيا كربوعة من ولاية الجزائر العاصمة

ان الندم على الماضي هو شبح يقف أمام طموحاتك يسرق منك كل لحظة من حاضرك يجعلك تتحسر و تندم ، يعذب نفسك، يسلب راحتك، إذا كنتَ مكتئبًا فأنت تعيشُ الماضي، فالحزن لا يرد الغائب و لا يصلح حالك بدل ان تلعن الظلام اوقد شمعة ، تعلم منه أصلح ذاتك و طورها، الفائدة التي تأخذها من الماضي ان لو يرجع بك الزمان الى الوراء لتعاملت مع ذلك شيء احسن بكثير مما فعلتَهُ في السابق، فلا بأس أن نبكي قليلا عنه او ربما كثيرا فبعض الدروس لن نستوعبها الا وجعًا، فلا تستدير لترى الماضي فلو كان فيه خير لكان حاضرك، فالحياة لا تعطي دروسا مجانية لأحد فيجب أن تدفع الثمن لتتعلم.

اما خوفُك من المستقبل فهو ضعف ايمانك بالقَدَرِ المكتوب لك فَبِمُرافقَتِهِ لحياتك كلها لا نستطيع أن نقضي عليه لأنه امر طبيعي مستمر يرافقنا لكن يمكننا أن نسيطر عليه بإيقانك التام بأن كل شيء له

نهاية مهما كان سيئًا او جميلا بحياتك، لا تقلق من المستقبل فأنا اريد وانت تريد والله يفعل ما يريد فلا تفشل بل اترك همومك وافرح وتوكل على ربُكَ لِتَفْلَحْ. التفكير لن يتغلب على خوفك ولكن العمل يفعل فاشغل نفسك بما يعمل على تطوير ذاتك، فالله يشاء وانت ترضى، والله ارحم وأحن وأدري. نحن لا نملك تغيير الماضي ولا رسم المستقبل فَلِمَا نقتل أنفسنا حسرة على شيء لا نستطيع تغييره، الحياة قصيرة مما تتصور وأهدافها كثيرة، فأنظر إلى السماء ولا تنظر إلى التراب، إذا ضاقت بك الدروب فعليك بِعَلَّامِ الغيوب.

حبال الغدر

بن إسماعيل فاطمة الزهراء من ولاية تيسمسيلت

جئت أحدثكم عن الغدر، لم أجد بحوزتي كلمات تعبر عن ذلك، أتحدث عن غدر الأحبة ام عن لأصدقاء ماذا عساي أن أقول، تخونني العبارات لا أجد وصف لذلك كيف لحبيب أن تهون عليه ليغرس في قلبك سكين، فيا ليت طعنته، كانت مميتة، نزيف لا يتوقف، وبطعنة أخرى تأتي من الخلف في غفلة منك من صديق كنت تناديه أخي ورفيق دربي، يا أسفاه !! لزمان نعيش فيه تقتل على يد من أمنتهم أسرارك وحياتك، صار الغدر لعبة هذا الزمان،

أحقر الجرائم الإنسانية، وأكثرها دناءة، لأنّ الإنسان يستطيع دائماً أن يفعل ما يريد في مواجهة الآخرين، وليس من خلفهم. أن يطعنك أحدهم في ظهرك فهذا أمر طبيعي، ولكن أن تلتفت وتجده أقرب الناس إليك فهذه هي الكارثة؟؟؟

أشد الأمور إيلاماً هو تعرّضنا للغدر والخيانة من أشخاص اعتبرناهم جزءاً لا يتجزّأ من حياتنا، وثقنا بهم لحدّ الموت، ائتمناهم على أنفسنا، فقابلوا كلّ

هذا بالغدر والخيانة، حتى أصبحنا لا نثق بأحد من حولنا، كم نغزوا سهام الغدر في نهود وثوقنا بهم؟؟ كم ألمونا حين كنا نظنهم في مصاف الأوفياء!! ليتهم كشروا عن أنياب الطعن، قبل أن يسدل الزمن بستاره على أوكار الأمان. وليهن على اوردتنا بروح الأشجان.

وها نحن نداري الهوى في غدر الائتمان.... أماه أما الخيبات علمتني القوة ؟!! وطاوعتني على مواساة الغربة... وها أنا اليوم أجر أذيالي المخبولة المحتشدة وسط لملمات الأسى، وأنكز على جبيني حائرة النهى... لا أدري أي درب سأواجه... لكن عزمت على عقد التفاوض، أفاوض الوحدة وأمضي وإياها عقدا، بنوده التسعة تشجعني نحو المضي قدما.

رغم الألم

زقالم كريمة من ولاية بشار

كنت منهارة ولم تعد لي طاقة لشيء لكني كنت صامدة أمام الناس حتى لا يرى أحد ضعفي وقلة حيلتي كانت شكواي لخالقي فهو أعلم بحالي.
مرت الأشهر وأثار فقدانك باقية في قلبي دموعي لم تفارقني لقد ولدت أبنت عمك وأسموها فاطمة غدير واه من كسرتي قلبي الم يجدوا اسم غيره فتحو جروحي التي لم تشفي أعادوا دموعي إلي خدي بعدما كبحت جماحها أشعلوا نار قلبي التي حاولت إطفائها بدأت اسمع أخبار ولادة أقاربي في نفس اليوم الذي كانت ستولدين فيه آه يا أميرتي لو كنت بقيتي لكان اليوم موعد ولادتك كنت كلما سمعت خبرهم أجدوا دموعي تنهمر كالوديان ألم انسى تم لقد حاولت تناسي الأمر لكن لا استطيع لمادا أنا ؟لما يحدث كل هذا لي ؟اللهم لا أسالك رد القضاء بل أسألك اللطف فيه يا رب أنت أعلم بحالي فأجبر بخاطري يا ارحم الرحمين يا رب اللهم أرزقني ما أتمناه وأنت أعلم بحاجتي يا رب.

طفلي الحبيب ربما الله لم يقدر لنا أن نلتقي لا اعرف كم سيكون رقمك عندما تقرأ ما كتبت لكن سأكتب لك ما مررت به من معاناة وحزن كيف كان قلبي ينشطر كل سنة على جنين كيف ذبلت روحي وضاع شبابي وأنا انتظر أن تأتي وتزهر لي أيامي لكن أملي في ربي لم ينقطع فيا رب هي أمينة واحدة أدعوها في كل صلاة فحققها لي يا أرحم الرحمين يا رب.

اعتذاراتي

لخضاري فاطمة الزهراء من ولاية وهران

أأعتذر لك أم أعتذر لنفسي؟! أأعتذر عن ضعفي أمامك ويأسي؟! أم أعتذر أنا عما فعلت بنفسي، لم أعد أتحمل كل ما أتذكر من أمسي، لم أقدر على نسيانك بل نسيت نفسي. حبا بالله قل لي ماذا فعلت لتكسر قلبي؟ قل لي لماذا أنكرت حبي؟ صدقني.... بعد معاناتك تهت ولم أجد نفسي...! . أأعتذر لك عن شدة حبي وشوقي أم أعتذر عن سوء اختياري وحظي!؟أم أعتذر لك عن سذاجتي وطيبة قلبي !؟ أم أعتذر عن جرح عميق يمزق قلبي، أرجوك قل لي كيف لي أن أتحمل وجعا لم يتحمله أحد قبلي!!! ....

إن كنت سأعتذر فسأعتذر لقلبي الذي عشق من لا يعشق. سأعتذر ليدي... التي كتبت كلمات لمن لا يستحقها، سأعتذر لرجلي.... التي تتبعت خطوات من لا يريدها، حتما سأعتذر لأذني التي سمعت

صوت من زهد فيها. سأعتذر للساني الذي قال كلمات حب لمن لم يفهمها، سأعتذر لعقلي الذي فكر فيمن لا يفكر فيه. سأعتذر لروحي التي ذهبت إلى من قتلها. سأعتذر الاعتذارات الحارة لنفسي عما فعلت بها

قلوب مهمشة

حوميميد رمزي من ولاية مسيلة

أنا حصاد الأيام التي قضيتها بمفردي، والأشياء التي فعلتها بمفردي، والمعارك التي خضتها بمفردي، والطرق التي قطعتها بمفردي، لا فضل لأحد فيما أنا عليه اليوم

فحتى الإنسان الجَيد يتعب من كونه جيد احياناً.

أشهق وجعاً وأزفر تعباً، وعلى هذا المنوال لـ ساعات لـ أيام ومن مدة قصيرة ولكنني أراها أعوام.

تتكرر انكساراتنا وَلو نَظرت إِلَينا لَ رأيت بُؤس هذا العالم بِ داخِلنا، ترى كل شيء فينا قد تحدث عِن آلامنا، تَرى قُلوبنا مُهشمةَ لا حَرج عليها ولا وجود لها ما تبقى ما هو اِلا بقايا رماد لقد احترقت!، كل ما لدينا هو وجهٌ شاحب ذو ملامح مُكتئِبة ومِن الدَاخل فراغ، لا مكان للغرباء أجل لا مكان لشيء وحتى القريب قد ذهب إذاً لا مكان لأحد

!! ... فَ نلعن العالم في كل حين ودائماً يُرافقنا الحَظُ السيء...
"إذاً ما هذا بحقِ الجَحِيم هَل هذهِ لَعنة أحدُهم أم مَاذا ؟" !

الازهار الحزينة

حيمري اخلاص من ولاية النعامة

يا أزهاري الحزينة. متى تبتهجين؟ الى متى سيبقى الحزن مرسوم على اوراقك؟ الى الأزل؟ لا هذا مستحيل. حسنا حسنا أخبريني لما انت حزينة؟ ماذا جرى؟ فجميلة مثلك يجب الا تحزن ... هيا أخبريني! حسنا حسنا لا تريدين لن أضغط عليك. لحظة هل تلك اشواك اه غصنك مليء بالأشواك! سوف أحضر الماء وعندما آتي ستخبرينني ... ها قد اتيت يا ازهاري هيا مثلما وعدتني ها هو الماء هيا انا متحمس لأسمع قصة الحزن هذه! انا استمع اليك! ماذا قلتي هل جميلة مثلك تخذل؟ لا هذا مستحيل ألهذا غصنك به أشواك؟ فكيف نمت؟ الآن فهمت بعد ان خذلتي وتألمت نمت هذه الاشواك هذه الاشواك ترمز للقوة! حسنا لقد تغلبت على الخذلان فلما لا تزالين حزينة؟ نعم انها كدمات الماضي

رجفة قلب

أميمة إحيا من المغرب

أسدل الظلام ستاره المظلم لتسدله هي الأخرى على عينيها محاولة الغطس في النوم لكن كما العادة محاولات فاشلة، تعبت كثيرا وكانت تظن أن التعب سيغطي على وجعها ويغلبها النوم الا أنها كانت على خطئ، تتقلب هنا وهناك لكن قلبها المريض لا يساعدها على النوم، كانت تتمنى فقط النوم ولو لساعة أو لنصف لكيلا تتيح المجال لشكوى قلبها ولا لتفكيرها الزائد، تعاني في صمت الأرق من جهة، والتفكير الزائد من جهة أخرى...

لكن كل هذه المعاناة نتيجة قلبها المريض بالأحزان والأوجاع، كانت مختلفة عن باقي الفتيات، لا تشكو حالها ولا تخرج كل ما بداخلها لتخفف ولو بالقليل، كان بإمكانها فعل ذلك لكنها لازلت وستظل تكتم وتدفن ما أصابها داخل قلبها الحزين.

وكانت دائمة السؤال...

-إلى متى ستظل عاداتي هكذا ؟

صمت وبكاء...

كانت تشعر كأن نبضات قلبها المؤلمة تسحق بين ليلة وأخرى...

لما كل هذا؟

-لأنها كانت فاقدة للثقة من العالم بأسره ، و من جرح واحد قلب حياتها على عقب و أصبح أن تشكو لبشر أمرا مستحيلا.

بخلاصة لا تجرح أحد بكلماتك فلعلها ستكون سببا من أن يكره أحدهم تفاصيله المميزة في حياته ويسدل الستار عنها، فاحذر ولا تنسى " كما تدين تدان"

أسيرة الحزن

سارة مومني من ولاية تبسة

لا نعرف إلى أين نسير ... متى نتوقف ...
ماذا ينتظرنا. هل سوف نحزن ام نفرح ... نبكي ام
نضحك ... نكسر ام نجبر ...كل هذا لا نعلمه .
نعيش على أمل ان يكون الغد أفضل .. لكن اليوم
الذي يذهب .. يكون ألطف من الأتي .. كل يوم
تزداد حمولتي .. تتكاثر أفكاري .. تكتئب نفسي ..
حالي يتدهور رويدا رويدا .. أنفاسي تتلاشى .. اقول
في نفسي ان كل هذا سوف يزول .. سوف ألقى
السعادة يوما ما .. أتفاءل ولكن .. و يا أسفاه طغى
حزني ... على إصراري .. الخيبات تتكرر .. واحدة تلو
الأخرى... هل أذنبت في حق أحدهم .. أم أنني
ارتكبت جريمة .. لكي أعاقب كل هذا العقاب ... فلا
بت أعرف نفسي . ولا أعرف ماذا سوف ألقى بعد ..
فبحقك أيتها الحياة ارحم نفسي التي تآكلت

خطيئة قلب

بلجنة أسماء من ولاية بشار

عبر أنفاق الهوى أداعب تلك الجروح التي أبت أن تلين... أسَرَتني العَتْمة وطَوَّقني الحَنين... الدُّموع آنَست وِحدتي وجفوني تبحث وَلَو على ذرَّة أملٍ كي تستفيق...

حياتي صارت في دوَّامة الغياب... تتأرجح بين هنا وهناك... أحلامي تبخَّرت وحلَّقت مع سَرب الحمام... عقلي مشتَّت مسلوب الأفكار لا يسعه اتخاذ قرار... كل ما أراه من حولي مؤلم يزيدني اختناق... غصّاتي الحَبيسة... لَوَعاتي المَريرة... جنونُ عقلي... انكسار قلبي وجراحه العقيمة... ظلامٌ دامس، حزنٌ... ألمٌ... شتاتٌ... أشعر بالوحدةِ والفَراغ... أراقبُ نافذتي لَعلّي أَلْمحُك وأَراك فلوعة الفراق قد أصرَّت على الطغيان... وجرى الزمن وحتّم عليّ الحرمان... وخَتَمَ على حبي واشتياقي ليطبِّق عليه حكم الإعدام... أَما آن لك أن تقتربَ وتعيدَ ما سلبتَه مني على حين غرَّة... فثغري عقيم عن إنجاب ضحكة لوجهي... وعيني قد أُصيبت بعمى الألوان فالأسود قد غادره البياض... هناك من جعلني أتألَّم

وأبكي صراخاً... من كثرة حزني لم يعد هناك شيء يزعجني... أجرُّ جسدي صمتاً نحو الضَّياع نحو الممات نحو أي شيء حتى لو نحو الجحيم... المهم أن ينتهي ما يحدث معي الآن... فلقد شقَّ قلبي نصفين، نصف يشتاق ونصف يريد الابتعاد... والعقل يريد الرد وسرعة القرار... وها أنا قد طعنني الزَّمان ووضعني أسيرة بين أربعة جدران... تجرَّعتُ حبُّك حتى الثمالة فأُصبتُ بالغثيان وزارني الهذيان... حتى تُهتُ عن العنوان... لكن ليس الوقت وقت الفرار... فقد سَئمتُ الانتظار... انتظرت أيام أو ربما شهور لا بل فاق انتظاري كل الحسابات... نفذ صبري وتعوَّدتُ على الخذلان... فكل شيء جعلته في الحسبان... لم اعد أنتظرك كَهِلال رمضان... فلا أصبحتَ عيدي ولا أمسيةَ ميلادي... لم تَعدْ لك ذكرى تذكِّرني بطيفِك في غيابِك... أظنُّني قد قاربتُ على النسيان... فلا وجودَك بات يسعدني ولا ابتعادك زادني شقاء... فالأيام الخوالي من ذِكراك، قد دفنتُها ونثرتُ عليها ورود الحُبِّ وأسقيتُها ماء الودِّ ولم أنسى رِثاء الحنينِ والشوقِ... فمهما خُنتني فَشيمَتي الوفاء ولم أنسى أنّك كنت يوماً لقلبي سكناً دَخلتُه بدون استئذان...

فحسبتُه مُلكي لكني لم أُصِب العنوان... فمصير الخاطئ الطرد والرَّجم بالحجارة ليستفيق في بحرٍ من الدماء... وقد جئتَ الآن معتذراً وتودُّ مني الصفح وتمدَّ لي يد الصُّلح... وتُرغِمني على الاستسلام... بربِّك أخبرني من أين جئتَ بهذه الثقة العمياء... حقاً إنه لشيء عجاب... فمهما كان حبك شيئاً فلتعلم أن كرامتي أشياء... فلم يعد لكلامك المعسول في قلبي مكان.. ولم يعد يغريني ويثيرَ جنوني وأصبحُ كالبلهاء... من أثر سماعِ لكلماتٍ قد حفظتَها ورددتَها لكثيرات غيري ووقعن في نفس الشباك... فلا يغرنّك سكوتي فبراءتي قد ذهبت أدراج الرياح... فلا تتوقَّع مني أن أُهديكَ حنيناً فلم يعد لك في كليِّ على بعضي مكان ولا ذرة مشاعرٍ أو إحساس... فهل أُذنِب قلبي لمّا هداك حباً فتربعتَ على عرشِهِ واستَكبَرتَ حتى أَصبحَ على حافة الضياع...؟؟

الماضي عاد بأبشع الذكريات وأريد وقتاً لأجمع شتات قلبي وعقلي... فارحل ودعني أعيش بسلام...

سألت عن حالي

حميدة ايمان من ولاية الجلفة

سألوني " كيف حالك الآن ؟" !
وماذا عساي أقول .... كيف لي أن أتكلم عن حالي، فبنفسي ولم أفهمها ... لأحكي أولا عما بداخلي ... هناك في اليسار غرفة بيضاء إنها القلب حيث أنه مصاب بجرح بليغ .... أتألم. وجروح قلبي لن تشفى، لأحكي عن نفسي ... أشعر أنني مقيدة بين قضبان حديدية ولا مفر، أشعر أنني مجرد جثة تأخر تعفنها ... روحي حلقت عاليا في السماء وتركت جسدي خاليا ينتظر الموت بما أنه ميت....
تعبت وأتعبتني الحياة، كل من تمسكت بهم تركوني، كل من وثقت فيهم خانوني، ومن أحببتهم آلموني... ابتسم رغم الألم إلا أن ما يكمن وراء ابتساماتي الباردة فوضة عارمة....
أكرر أنني تعبت....
"أنا بخير" ...

تبا فالثرثارة التي بداخلي أصابتني بالصداع، أريد مسكن ألم لقلبي وليس لرأسي....

دوامة الحياة

سبأ هبة الرحمان فوغال من ولاية سطيف

اشتدت الرياح ومطري بدأ بالنزول...
عاصفة القلب تزداد وتأخذ طمأنينته...
صوت حفيف الأشجار تكاد تقتلع ... والتراب المتطاير يعمي بصيرتي...
ماذا يحدث؟؟
إنه زلزال ... كل البنايات تهدم...
مهلا!! صوت فتاة صغيرة تبكي يقطع الأفئدة إنها قلبي...
نعم ... ما كل هذا الحزن؟؟ لما لا أشعر بشيء أقطع وتيني؟؟
لكن دموعي لازالت تنزل معلنة إحماء الملحمة...
نفسي يضيق على ولساني يعقد...
كل الكلمات تعود لمخرجها معلنة الإضراب ...وتنزل شارة النهاية معلنة انتهاء الفلم... مع هدوء الروح تغفى الجفون...

يتيمة

هند دوخي من ولاية سطيف

سواد كل ما أراه هو السواد وفقط؛ أيوجد نور بعدك.
شلت قدماي وبترت يداي ؛ حتى كتفاي أصابها الجمود ، كيف لك أن تحرميني من عناقك ومن صوتك ؛
كيف لك أن تهجرني بعد أن همة عشقا في سواد عيناك
كيف لك ان ترحل عني وتتركني وسط ذئاب لا بشر؛ تحاول تقطيعي إلى أشلاء ... أصبح العالم بدونك أشبه بغابة مظلمة او ربما متاهة لا يوجد بها ضوء لأجد طريق الخروج ... علبة الضمادات قد انتهت يا أبي وأنا أحاول تضميد جرح فراقك الذي سيدمي روحي عمرا؛ أختنق فلا أجد ريحك الطيب ليغيث رئتاي؛ أبتي أشتاقك ألن تعود؟ أبتاه أحتاجك جانبي ألن تعود؟ ليتني آتي إليك؛ ليتني أعانقك فيذهب الخوف عني؛ ليتني أسمع صوتك فيستريح قلبي؛

أراك على سجاد صلاتك كلما وقفت لأصلي بها؛ أراك بين المارة وأنا على قارعة الطريق؛ أراك في عطف الآباء على بناتهن؛ لكنك ترحل من جديد عند باب منزلنا فأنا أستوحشه جدا بدونك؛ أعتذر منك يا أبي لكن شوقي لك يدفعني لأكتب لك

ولا تحسبن الفراق بهين

أودينة آية من ولاية المسيلة

"بعد مدة من الفراق ارسلت له رسالة وقالت ' حين احببتك شعرت اني بتُّ اجمل مما خلقت. حتى صرت أطالع الناس بطرف عين مغترة! صرت اشعر أنى املك ما لا يملكونه. لمعة الفرح في عيني وابتسامتي لكنك كنت لا تشعر. مؤلم أنك تخون النفس وترحل ومؤلم ان تمنح لشخص كل اهتماماتك ثم لا يكتفي بك. ويجد كل تضحياتك وإخلاصك وشعورك بقليل. مؤلم ان تعتقد أنك في أمان بين احضان شخص يتفنن في الخيانة ومؤلم أن يموت الحب والمودة والرحمة على ايادي الفراق والخيانة.

بعد رحيلك شعرت انا روحي ملطخة بالتجاعيد! وان قلبي قد شاب حقاً! اظن أن للفقد حق علينا. يسرق من اعمارنا كل البريق. وبهذا نكون قد دفعنا ثمن اهتماماتنا.

كنت معك اشعر أن الورد يلقي عليَّا السلام. لكن لا أدرى كيف استطاع الورد في فراقك ليلتفت ليشيح عني النظر. فلم ترحل وحدك يا سيدي ..فقد رحل

قلبي أيضاً .. وشباب روحي.. وكل جميل كان بي ولم يبقى غير الأثر..
فلا تحسبن الفراق بِ هين ..فالفراق يضعف النفس ..يُضعف الروح ...يجعل من القلب كومة من الرماد في الصدر..
الى اين تذهب روحي ليلا ؟! كفاك هرباً مني فهو لا يشتاق.. عودي واحفظي كرامتي فهو لا يأبى الفراق .تجمدي ..اهمدي ..كوني بمشاعر باردة لا تحزني ليلا ..لا تتمزقي عشقاً ..فهو لا يشتاق..

والذي يحاول أن يخبئ حزنه في داخله ولا يظهره فهذا يتعذب آلاف المرات ..الفراق نار في القلب وعذاب ..موت بطيء لكل جوارح المحبين لذا لا تحسبن الفراق بِ هَيِّن...

صرخة قلب

نصر الدين بوسطة من ولاية تيسمسيلت

يا عزيزي كلمات هذا الكاتب كلها تشير إلى الحزن، كلمات كتبها شخص سوداوي ميت وهو على قيد الحياة، لا يستطيع فعل شيء سوى نشر الحزن إذا كنت يا صديقي من الأشخاص الذين يكرهون هذا الأسلوب، ولايزال في قلبهم البصيص من الأمل فأرجوك تجاهل النص وأقلب الصفحة بحثا عن كلمات تفهمها وتليق بك صدقني لن يفهم هذه الكلمات إلا من عاش هذا الألم أما هذا الكاتب فمستحيل أن يفهمه أحداً وهذا أبشع شيء قد يتعرض له المرء.

كلام كثير يزدحم في قلبي تماماً مثل ازدحام الألم في هذا القلب اللعين!...

مؤسف أن يكون قلب البشر كلهم مليء بالأحلام إلا قلبك أنت مليء بالألم وفي كل الألم الألاف من الجراح وفي كل جرح تضحية كنت أنت ضحيتها...

أخي الصغير يحلم بأن يكون لاعب كرة القدم رغم أنه قدماه يختلقان كاختلاف الليل والنهار، جارنا يحلم بأن يكون عارض أزياء رغم أنه يصلح فقط ليكون

شبح في الأفلام الخيالية، صديقي يحلم بأن يكون دكتور رغم أنه يعتقد أن الرسالة العصبية هي رسالة من إنسان سريـع القلق، صاحب المقهى الذي أمامنا يحلم بأن يكون رجل سياسي وهو يظن أن الحرب الباردة حرب يتعارك طرافيها بالجليد، ابن أختي يعتقد نفسه أنه مشاغب سألته ذات يوم على الأشياء الذي يفعلها حتى حكم على نفسه هذا اللقب فأخبرني أنه يمنح النقود لبائع الخبز ويهرب دون أن يأخذ الخبر....

حقاً هم ليسوا بأشخاص تفاهين أو مضحكين بالعكس هم لازال في قلبهم الأمل أو بلغة أخرى لازالوا على قيد الحياة، أما أنا هو الشخص التافه والمسكين الذي أصبحت أكبر أحلامه هو أن يُشفى من جراحه، هنالك من أصبح ينعتني بعديم الشخصية هو لا يعلم مدى الألم الذي أعيشه لا يعلم الصرعات النفسية التي تقام بداخلي، لا يعلم أنني دائما ما أخرج مصاب بسبب هاته الصراعات. أشفق على نفسي كثيراً وأعاتبها كثيراً دون جدوى، حتى هي قد كرهتني مثلما كرهني الجميع بسبب

وحدتي هم لا يعلمون أنني أجد راحتي في وحدتي وأنني أقدم أشياء عجز البشر عن تقديمها لي
مؤلم أن تعيش وسط بشر همهم الوحيد انتقادك و وصفك بشخص الانطوائي، مؤلم أن تعيش وسط بشر يسخر منك ويصفك بعديم الفائدة، أو أنك الميت على قيد الحياة، نعم أعلم هذا لكن أليس جميل أن تجد شخص يتقاسم معك ألمك ويحبك برغم من عيوبك، ويتقاسم معك
وحدتك، ويتحدى العالم من أجل، لا نحتاج إلى شفقتكم بل نحتاج إلى جرعة أمل وثقة قد تكون كفيلة من إعادة روحنا الميتة إلى الحياة من جديد، هذا ما نحتاجه يأيها الشعب العظيم نحن لا نطلب النجدة فقد سئمنا من هذا الوضع، وفقدنا الأمل من أن نجد شخص يفهمنا لذلك نحن مجبرين أن نوضح لكم بعض الأمور ليتظاهر أحداً منكم بأنه يفهمنا ونتظاهر نحن بأننا صدقناها لعلنا نُعاد إلى الحياة من جديد

متناقضون

دحماني منى من ولاية سطيف

على وتر الرموز
جذبتنا سطحيتها ونسينا معناها
نبحث عن السعادة وهي تحتوينا
كل يوم وحقن الألم تسري في عروقنا
عن أي سعادة نبحث ...السعادة هي نحن
في رحلة البحث عن الأمل أمطر الواقع عقبات
بدل من تجاوزها تساءلنا لماذا نحن؟
فراق بيننا وبينهم بماذا نسير وهم بكيف يتجاوزون
نعاتب المحب ونسينا المضي بهدوء
دع المياه تسري في مجاريها
فلا شيء يستحق
أمنا من يتذكر لحظات غبطته
لا أحد، شيء مؤسف فعلا
كم من مرة فرحنا وفي داخلنا ما يدعو للخوف من زوال اللحظة

ألم نفكر أننا نحيا من أجلها
متناقضون...

في أقوالنا، في أفعالنا، تصوراتنا وأفكارنا
نعم!
متناقضون بين ما نريد وما أراده واقعنا
الحياة كتاب، تتعدد صفحاتها بتعدد الأوجه التي نلتقيها، نخاطب الأحياء وفي أعماقنا نحتاج لعقول تفهمنا
هكذا هي الحياة إذن محطة للناظرين والبشر مواقف للغابرين تعلن المفلس وتكافئ الناجح

وانطفأت شموعي

ياسين كرايمية من ولاية قالمة

كنت قابعا في عزلتي ليس حولي سوى ظلام دامس، وأمامي شمعة بالية تكاد تنطفئ، فأخذت أتأملها فشعرت كأنها تناجيني، وبدت لي قطرات الشمع المتساقطة دموعا كريستالية، وأخذت الأسئلة تطرح نفسها، لماذا لم نسأل يوما الشمعة عن صمودها؟ لماذا لا تنطفئين رغم احتراقك وتألمك؟ لماذا تستمرين بالنزيف؟ لماذا تعاقبين نفسك وتضحين لتضيئي عتمة الآخرين؟ هكذا هم بعض البشر يستمرون بالعطاء إلى آخر رمق بحياتهم، يصطدمون بأشواك الخذلان فيتألمون وينزفون في صمتٍ. لكنهم لا يتخلون عن صدقهم وطيبتهم. يوما بعد يوم يندثرون ولن نشعر بقيمتهم إلا بعد أن ينطفئ نورهم الذي كان سراجا وسط سديم..... لكن تأكد أن إطفاءهم لم يأتي إلا بعد مجابهة وحرب مع عواصف الحياة...لكن نسمة نكرة بلا قوة غلبت أجيج شغفهم. ليس لقوتها إنما لضعف بصيرتهم وطيبة قلبهم، فهم لم يعرفوا للخذلان والنفاق سبيلا، ظنّاً منهم أن الجميع مثلهم ونسوا أن بعض

الظن إثم .... والطعنة لا تأتي إلا من عزيزٍ يحفظ صفحات حياتك.... لذا الصفعات تكون مؤلمة ... فمتى سنتعلم جبر الخواطر؟ ومتى سينتهي الخذلان الكاسر؟ أعلم أن حظي عاثر فبالرغم من أن أشباهي أربعون لم يتسنى لي إلا لقاء أمساخ شوهوا حياتي....

قوية لا تعرف معنى السقوط

زهرة فيشوش من ولاية الجزائر العاصمة

قوية لا تعرف معنى السقوط
جزائرنا أجمل زهرة في البستان تفوح بعبير عطرها الاسر للقلوب الذاهب بالعقول
من بين الورود زهرة هي من أجمل إبداعات الله في خلقه
ملكة البساتين هي
إنها جزائرنا
لأنه بوجودها اكتمل جماله •••ولو ضاعت منها ورقة فسدت كل ورود البستان ••• وبهذا يسعى زارعها لإبقائها على لونها والاعتناء بها دوما لكيلا يخسرها
•••
لكنها لازالت شامخة لا تعرف معنى سقوط
لك الرحمان يا جزائرنا

اهوال عمري

سارة صد من ولاية وهران

ليتك معي يا أمي ليتك بجانبي
السادس والعشرون من جانفي لم أنس هذا التاريخ من ذاكرتي ابدا، كنت في الثامنة من عمري، طفلة بريئة لا تفقه شيئا من مفاهيم الحياة، حينها أعطتها المعلمة معدلاتنا وتحصلت أنا على المرتبة الأولى في الولاية كاد قلبي أن يتوقف من كثرة السعادة
ها هو دق الجرس عدت مسرعة إلى البيت لأخبر أمي عن الخبر السار الذي جرى معي في ذلك اليوم
وإذا بي أرى أناس أمام المنزل وباب بيتنا مفتوح وصراخ الجيران يسمع من بعيد، فسمعت أحداهن تقول: اه ها هي ابنتها البريئة قد عادت كيف نخبرها؟
فقلت في نفسي: ماذا هناك يا ترى
منعوني كثيرا لكنني أصريت على الدخول وإذا بي أجد امي مستلقية مرتدية لباس أبيض ما يسمونه بالكفن، هههههههه انهضي يا أمي انت تمزحين أليس كذلك؟
هيا اريد أن أخبرك شيء سيجعلك تطيرين فرحا هيا يا أمي، وحاولت معها مرارا وتكرارا لكن دون جدوى

تبا، خرج الوضع عن السيطرة، أمي أحقا ما تراه عيناي، هل ذهبت وتركتني وحيدة، من يطبخ لي بي، ومن يمشط خصلات شعري، أحقا يا أمي ؟!!

تركتني بمفردي وفي زاوية هذا العالم المرير المليئة بالصعاب والأصعب قادم بكل تأكيد

دفنت أمي وأصبت أنا باكتئاب حاد، لا طبيب ساعدني ولا عائلة عوضتني حنان أمي

بعد شهرين بالضبط تزوج أبي من امرأة قاسية القلب، عديمة المشاعر، لا تعرف لا رحمة ولا شفقة جعلتني أعيش في جحيم

رغم سني الصغير ورغم جسدي الهش تجعلني أمني وأنظف وأطبخ وأجلي الأواني، مللت من هذا الروتين المميت

انتظرت جدتي كثيرا تغير أبي لكنه لم يفعل للأسف، فجاءت إلى مسرعة قالت لي: احزمي أمتعتك فأنت ستعشين عندي.

حكاية وجع

سعيداني رميساء من ولاية قسنطينة

يامن للفؤاد سكنت
كنت أسير الروح ولها عذبت
يامن تملكت القلب وسكنت
تفاصيل الحياة وتفننت
في رسمها بل أتقنت
وبعدها يا ترى ماذا فعلت؟!
أتظن أنك انتصرت
وتاء الأنوثة فيا كسرت
لقلبي حطمت
وعقلي أرهقت
بذكريات بالية تمكنت
وأنك بطل في أحلامي أعلنت
هذا بعد أن لي غادرت
في عقلك المريض لي صورة رسمت
فتاة خجولة منطوية لسريرها شكت
فراقي ومن بعدي لوحدها بقت
تكرر على مسامعها كلماتي هكذا ظلت
تحوم حول عقلها وها أنا منها تمكنت

أن أجعلها أسيرة ذكريات ونفسها سجنت
في منفى لي قيده ومفاتيح بيدي أمسكت
حينما رأيتني متألمةً، قهقهات انتصار أسمعت
لما ها قولي لما! كل هذه للأحداث حركت
في إعداد خطة محكمة أبدعت
في جرحي وظلمي وقد ذبحت
نبضي وبكبريائي فتكت
ذهبت بعد أن لكياني ألغيت
أنا من بعدك عن كل هذا العالم انزويت
لم أعد غير مشهد موتي رأيت
ولهذا الموعد بقلب مرهق انتظرت
ما بعد لم يبقي سوى الموت...
الموت...
الموت...
الموت...

ظننته حبيبي

جلابي نريمان من ولاية بسكرة

كلما عودت نفسي عن رحيلك تعود وتهدمني في نسمات الماضي تعلقني وفي حب شهوات تغرمني ثم تعود وتنساني وتتركني في بحر الأحلام أتلاطم وحدي وتقول وهمك وعشقك مَن أبعدني عنكِ، ومن ورائي تروي روايات وتشوه سمعتي وبين أصدقائك تقول إنها تعبدني ولن تستطيع من دوني لتعود في منتصف ليل وتقول أحبك، من نرجسيتك عودتني ومن قسوتك قتلتني ومن سخافاتك أبعدتني
ابعدتني حتى نسيت وفي حبك ابتليت
وعلقتني وجعلت براءتي تغيب وغرست في روحي كل ما تحب ومنه تستفيد وعند المصالح ترجع وتعيد نفس العبارات ونفس الأكاذيب لتغرم روحي من جديد قتلتي كما تريد... أرحل فإني جعلتك موطني وغربتي جعلتك أبي ويتمتني وبأبشع الصفات قتلتني أرحل فإني سألتك يوما إذا أحببتني حقا فقلت إعدت سؤالك عني وعبارات الحبِ والغزلِ ولكن سامحني فقلبي لم يهوى قلبك

فيض قلب

رحمة داودي من ولاية سوق اهراس

فيض قلب

في بلاد المليون ونصف مليون شهيد؛ حين تضع المرأة مولودها؛ أول من يحمله يقرأ في أذنه أيات محكمات ويؤذن في أذنه، وبعد أن تفيق أمه من مخاضها العسير تحمله بين يديها ليرتشف لبنها الذي يحتوي علي الحب والإخلاص والوفاء والثقة والتضحية؛ وكل الصفات الفاضلة

نعم هذه هي بداية أبناء البلد الشامخ المتين، التي تمد يدها لكل بلد تطلب العون دون انتظار رد جميل، التي حفرت اسمها بأحرف من ذهب لم تخشي لا سياسة ديغول ولا قانون الأندجينا، ولم يفلح معها حتى مشروع جاك سوستيل وهي تنزف دما، ولم تزدها مظاهرات 8 ماي 1945 إلا قوة وإصرار على بلوغ هدفها، أم مصطفي بن بولعيد الذي قاد الأوراس وديدوش مراد قائد الشمال القسنطيني والعربي

بن مهيدي قائد وهران وكريم بالقاسم قائد القبائل الكبرى، ورابح بطاطا قائد الجزائر

وسي الحواس قائد الصحراء فرسانها الأبرار الذين أخرجوا المحتل وأعاده أدراجه، هذه البلد التي خاض شعبها مسيرات سليمة وأثبت جدارته أمام الرأي العام الدولي، فمكان لهم إلا أن يصفقوا لأسلوبهِ السليم والواعي في تعين واختيار رئيسة

هذه البلد التي لم تسمح لأي سياسة مدمرة أن تشتت شملها؛ تعود وتثبت لنا جدارتها بعد رؤية عائلة جثة ابنها تقتل وتحرق أمام الكل ليقف الأم والأب ينزف قلبهم دما مرددين لا للفتنة، هذه هي بلدي وهذا هو شعبي

رحمك الله يا أبن الجزائر ستضل ذكراك بيننا، فإن نست ذاكرتنا فالتاريخ لن ينساك أبداً

رحم المولي روحك المغدورة التي انتزعتها الوحوش الأدمية،

فكل كلمات الأسى والحزن لن تجدي نفعاً ولن تشفي ألماً

فجمال الذي مات وهو ينادي انا مظلوم أيتها العقول العفنة، أفيقوا من غفلتكم وأعيدوا لي حقي في الحياة دون جدوى، أه وألف أه علي حياة أصبح حق العيش مهدد، بالاغتصاب بشتى الأنواع من أرواح ميتة لا تعي ولا تسمع

سرقوا أحلامه البريئة وباتت رماد يتصاعد دخانه أمام أعين الجميع

ومن الحياة جرده وكانت المدنية مصيره الحامي المفروض

رحمك الله يا ابن الجزائر يا شهيد الوطن

في كتاب الوجع

حوميميد شهرة من ولاية الجزائر العاصمة

لي في كتاب الحب والهوى، روايات، معاناة حين كنا سوى.
لي في لغرام... حنين مشتاق، ذكريات وآلام...
اسميت كتابنا. كتاب الحزن والأسى...
في صفحاته الاولى اسكنتك قلبي.... ولم أدرك يوما أن الدنيا ستعتزل قربي....
هجرتني فمن يرث حبك بعدي...توقف عند كل نقطة. لتكتشف حكاية في كل محطة
آهات الروح. .... لم تعرف مصدر الجروح ...كياني بسره سيبوح.....ويقطف من الجمال وردا يفوح....
تبا للجمال.....وقد علّقت فيه كل الآمال .... وقد باتت حكايته في زوال.
في احدى صفحات الكتاب .... كان للقدر على عتاب.... فغاص بي في اعماق الاكتئاب ...فغشى عيوني ضباب.
وجدت نفسي اختنق بلا اسباب.... فكان العتاب ليا الجواب.

قلّت حيلتي في ذاك الوجع ...وضعف ايماني حين القلب في عشقه وقع.
لازلت اعاند هذا الشعور .منذ سنوات وانا كاتم الحب ومغرقه في قاع البحور ..... لازلت ضحية صمتي وعنادي فهل أجزى بيوم يكون قاتلي الفرح والسرور؟

شقاق روح

صحراوي هند من ولاية المسيلة

استهلكت واهلكت نفسي؛ فأبت الرجوع لسابق عهدها
لم تعد هي ولم أعد أنا حتى إني استعدتها بقوة
فهربت باكية مني كأني سأغتصب أحلامها ومشاعرها
مسكتها بحنان هيا بنا لن أذيك فنظرت إلى بانكسار
وخذلان كأنها ستقول أريد أن اصدقك لكن أعلم أن الوحش الذي داخلك سيحطمني
كأنها تقول ستخونين وتكسرني مرة أخرى أنا هشة جدا لاستحملك لا أستطيع مغامرة
أريد أن تصدق أن كل شيء سيكون أفضل لكني مترددة إني فعلا أراها صادقه جدا في إحساسها

فراقك ايتها الحنونة

دعاء صالحي من ولاية ميلة

إنها الذكرة الثانية منذ رحيلك عنا لازالت تلك الحسرة بقلبي كلما تذكرتك كلما خطرتي ببالي يضيق بي قفص صدري كم أتمنى ان اراك مرة واحدة وأن تعودي معنا ساعة واحدة لكن ما باليد حيلة يوم رحيلك كان أسوء الأيام في حياتي لم أكن أعلم أنك ستتركين كل هذا الفراغ بداخلنا كلنا، كل من في عائلتك يشتاق لك ياليتك تعودين يوما جدتي.....

نحن نعلم بأن الموت خيار الله لا خيارك ونعلم بأننا كلنا ذاهبون ولا أحد دائم ولكن ما لم نكن نعلمه أو ندركه تماما هو ألم بعادك

لم أكن اعلم ان الفراق صعب لهذه الدرجة.. لم أكن أعلم أن موت الأحبة مؤلم بهذه الصورة...

ماذا اقول عنك يا جدتي؟.. كل كلمات الدنيا لا تسعني ولا تؤديك حقك.. فأنت تحملين كل معاني الطيبة والعطاء والمحبة والحنان. كل كلمات الدنيا لن تكفيني كي اصفك كم اشتقت اليك؟ اشتقت لابتسامتك التي لم تكن تفارق فامك...اشتقت

لسماع صوتك وكلماتك التي لا تفتر من الذكر والدعاء لنا دائما ... اشتقت لكل تلك الأيام التي قضيناها معك...واتحسر على الايام التي مرت ولم ارك فيها لقد رحلت الآن...وكان يوم رحيلك من أقسى الأيام في حياتي...لن انسى لحظة وداعي لك.. لن أنسى وجهك وانت في الكفن.. كلما أغمضت عيني أراك بثوبك الأبيض... بثوبك الطاهر...

وداعا يا جدتي... وداعا يا حنونة... وداعا يا أطيب قلب...

رحلت جدتي وتركتنا كيف تراه العيش من دونها رحلت وتركت فراغا في قلوبنا سيظل مشغولا بالدعاء لها

هو الفراق صعب علينا وفراق جدتي الحنونة أصعبها لكن هذه هي سنة حياتنا والموت حق على العالمينا اللهم انقلها من ضيق اللحود والقبور إلى سعة الدور والقصور مع الذين أنعمت عليهم من الصديقين والصالحين والشهداء

شربت من كأسك حتى ثملت

بالطيب ملاك من ولاية بسكرة

-أكتب الآن ولست أدري أين ستقودني العبارات.
-أكتب عن حزني وانقباض صدري عن خوفي الشديد من كل ما هو آت ومن كل مفاجآت الحياة أكتب لأحدثك عن ما يختلج إحساسي أحدثك بقلمي لا بفاه، قد نفذت مني كل عبارات الأسى لم يعد الكلام يوفي بالغرض ويبلغ المراد.
-أحيطك علما بأن الحزن قد خيم على روحك وشيد قصرا في قلبك ،لكنك والله ستتغلبين عليه فقط قرري ذلك.
-إياك أن تضيعي أجمل سنين عمرك في غياهب الحزن فلا الكآبة تليق بوجهك ولا الهالات السوداء تزين مقلتيك.
-كوني كالزهرة اذا عصفت بها اكتست حلة جديدة.
-ألا إن يأس يعقوب قد طال فيا وحي السماء عليه أقبل.

انطفأت شمعتي(قصة)

مبروكة عثمانية من ولاية عنابة

عائدة للبيت كالجثة لا صوت يصدر، ولا روح تتنفس، بعد طول طريق كاد ان لا ينتهي؛ دخلت الشقة رامية المفاتيح والحقيبة عند الباب، مسرعة بخط ثقيلة كأن قدماي لا تحملاني الى السرير رامية بكل ثقلي عليه.

وما إن وضعت راسي على الوسادة حتى راودني شريط ذكريات قاعة الطبيبة وصوتها في مسامع أذني مع غصة في قلبي وصوت داخلي يصرخ دون صوت.

-أهلا كيف الحال؟

-أهلا بك دكتوره الحمد لله.

-عسى خيرا لم يحن وقت مراجعتك بعد.

-نعم لا اشعر اني بخير ضيق ما في قلبي كما انني لا أشعر بنبضات جنيني كالعادة ولا حركته. مكملة

حديثي غير انه حصل معي نوع من الحكة وبعض الآلام أسفل الظهر والبطن. - عساه خيرًا. هي فقط بعض الوساوس فكل الحوامل تحصل معها هذه الآلام والتمهيدات فلا تخافي.

وساوس! وساوس! الكل يحدثني على أساس أني مهووسة؛ قلت في نفسي وبصوت صاخب لو تركت حباله لدوي سكان الحي من صدى كلماته، فأنا متأكدة من أحاسيسي، فما خاب إحساس الام يوما؟

-تعالي اصعدي افحصك ولنزيل كل هذه الشكوك.

صعدت الى سرير المراقبة وكلي رغبة في الركض خارج الغرفة، ربما خوفا من مواجهة الحقيقة وهروبا من ذلك الحلم المشؤوم الذي راودني قبل يومين، ذلك الكابوس الذي أشغل تفكيري، وكسر قلبي وبث الرعب داخلي.

أواخر شهر رمضان بالتحديد الليلة الثامنة والعشرون كانت ليلة ساخنة، هادئة، صافية سمائها، بازغ قمرها، تتلألأ نجومها كالمصابيح؛ فتحت النافذة على مصراعيها مستلقيةً تحتها، لأغط في نوم عميق من شده التعب الحمل والصيام.

وفجأة يكتسي جسدي المنهك عرقا، وعلى صراخ مكتوم هرعت من نومي ميقظتا زوجي وكلي هلع ورعب.

-ما بكي ؟ استغفر الله! استغفر الله!

لم أستطيع قول شيء غير الإشارة إلى النافذة والقمر الذي كان قرابتي؛ لم أستطع استيعاب الأمر بدى لي أن حلمي حقيقة.

-ما الذي يحدث لكي ؟ تكلمي لأفهم؟.

بكلمات متلعثمة: جنيني، جنيني. لقد توقفت نبضاته وصعدت روحه إلى خالقه.

-عن ماذا تتحدثين ؟ ماذا تقصدين؟ خذي وأشربي.

مناولا اياي كأس الماء، مرتجفة اليدان حاملة اياه ارتشفت رشفة كان الماء المنكب منه على ثيابي أكثر من الذي شربته.

مكملة بعدها سرد الكابوس.

"لقد رأيت جنيني وهو على هيئة ملاك ذا جناحين بعد أن خرجت روحه من جسدي وصعدت إلى السماء ملامسة القمر وهو ينظر لي مبتسما ، حتى اختفي وبعدها تجلت ملامحه على وجه القمر " مجهشة بالبكاء. لقد أحسست بذلك حقا لم يكن حلما. لقد توفي جنيني لم أعد اشعر بنبضاته.

مسحاً دمعي ضاما لي بين ذراعيه استهدي بالله يا امرأة فهو مجرد حلم لا أكثر، عودي الى النوم. قارئا لي بعض الآيات ليهدئ من روعي.

-يمكنك أن تنزلي الآن. كان صوت الطبيبة أظن أني سرحت بعيدا مع ذلك الحلم المشؤوم.

نظرت إلى ملامحها لم أجد لها اي تفسير. بدت مبهمة لم تجد كلمات لتغطي ما بداخلها غير ابتسامة شاحبة وقول عساه خيرا.

ما محل هذه الكلمة؟ هل هي مواساتي او ماذا؟ متسائلة في أعماقي.

-كيف حال جنيني؟ هل كل شيء على ما يرام؟

-كل شيء على ما يرام ، لا داعي للخوف. كالعادة أكاذيب طبية قبل تفجير القنبلة.

-الا ان هناك أمرا ما كأن دقات قلبه ضعيفة بعض الشيء. وهي في قرارة نفسها متأكدة انا توقفت. ربما لم تشئ أن تنكس فرحتي وعيدي ؟.!

قائلة: سأصف لكي بعض التحاليل قومي بها وراجعيني بعد العيد بأذن الله، هاه! قبل أن أنسي توقفي عن الأدوية التي وصفتها لك سابقا.

ضحكت في نفسي اتستصغر عقلي آخذت منها الوصفة لامحة أن التحليل المعطاة للتأكيد من سبب الاجهاض. ألا تعمل أني شغلت منصب ممرضة لعدة سنوات كما أنى طبيبة تحليل، فقد اخبرتها بهذا سابقا في سياق حديث جرى بيننا.

-لا ترهقي تفكيرك ونفسك كثيرا. كان صوتها يصلني كذبذبات متقطعة لم يسعني قول شيء غير.

-دمت بخير ، وعيد فطر مبارك.

غلقت الباب ورائي متجهة نحو الممرضة كانت صديقة لي بالأحرى صديقتي الوحيدة التي أعرفها في هذه البلدة، نشأت صداقتنا من كثرة ترددي على العيادة.

-ها ما الاخبار ؟ لم أقل لكي انا كل شيء على ما يرام! وأنها مجرد متهيئات فقط.

لم اعرف ما أقول لها غير: لقد تعبت، وعلى العودة الى المنزل بسرعة فقد تأخرت على تحضير الافطار. متجهة نحو الباب.

فتحت عيناي على جرس الباب كانت الساعة الخامسة مساءا عودة زوجي من العمل. هل نمت كل هذا لم اشعر حقيقة بدى لي كأنها غفوة بعض ثواني.

-ما كل هذا الظلام أين أنت يا خفاشة ؟

-انا هنا ؛ بصوت مبحوح كدا أن يسمع.

-خفاشة ! ضاحكا كعادته: نائمة لهذا الوقت، من غيري عادتك؟ ما بك؟ بدا لي وجهك شاحب !! عساه خيرا.

جالسا بجانب السرير؛ أخبريني ما يبكيك؟ هل حصل شيء؟ هل ازعجك أحدهم؟

كان قلبي ينفطر فهو ثمرة حبنا، لم أجد ما أخبر به في البداية لكن بعد إلحاحه سردت له ما حصل. كنت منتظرتا ردت فعله فقد كان ينتظر حملي بعد ست سنوات زواج هذا حملي الثاني بعد اجهاض اول مرة ايضا؛ الا أنه لم يبد اي فعل غير قول:

-هذا ما يحزنك ويشغل بالك ! استغفر الله ضاحكا بعدها مكملا : (لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ * أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ) " سورة الشورى 49 - 50 " الله هو الرزاق ، ومسألة الإنجاب بيده وحده ، ساردا لي قصة سيدنا سليمان وعلى الرغم من كل النساء اللاتي تزوج منهن إلا انه لم يرزق بطفل ، ولما انعم الله على احداهن كان مولودها نصف انسان و قصة سيدنا زكريا الذي لم يرزق إلا بعد بلوغه من العمر عتيا.

-فعساه ينفعنا يوما ، فهو طير من طيور الجنة الآن ، قومي توضئي فالوضوء يطفى غضب الشيطان ويهدئ النفس ، وأشكري ربك فعسى أن تكرهي شيئا وهو خيرا لكي وعسى أن تحبي شيئا وهو شر لك ، الحمد لله في السراء والضراء وفي الشدة و الرخاء . منهيا

حديثه، كلامه كان البلسم لجروحي كالعادة، وتدي عند الكسر، داعمي وملجئي بعد الله، فبنوره ونور ايمانه غُطتْ كل أحزاني. أدركت حينها أن الزوج الصالح أيضا رزق. يعوضنا خير عوض، وخير عون على طاعة الله.

توضأت وقمت للصلاة وما ان سجدت لم أستطع حبس دموعي فخرت تتساقط كالجمر على وجنتاي. شاكرتا ربي على الابتلاء، فما ابتلى الله عبدا إلا حبا له، راضية بقضائه وقدره، فلا اعتراض على حكمه.

بعد الانتهاء من الصلاة جلست بعض الوقت على السجادة وفجاءة جف دمعي وانطفأ بركان قلبي، سبحانه جل علاه خالق الرحمة وكاتبها على نفسه الرحمان الرحيم. فرحمته عمت وعظمت حتى

وسعت كل شيء، فهو ارحم بالعبد من أمه، لكن بطبيعتنا وقلة حيلتنا ننسى هذا، فرب الخير ما فيه الا خيرًا.

راجعت الطبيبة بعد إجراء التحاليل لتُأكد لي اجهاضي وان السبب غير معلوم فكل النتائج كانت جيدة. لكن هذه المرة كانت مختلفة متقبلة كلامها راضية بما قدر لي. فمعرفتنا وايماننا بقدر الله ورحمته لعباده اناء الابتلاء يسكب في القلب الطمأنينة، ويملأه ثباتا وصبرا وراحة.

"عجبًا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحدٍ إلا للمؤمن، إن أصابتْه سراء شَكَر فكان خيرًا له، وإن أصابتْه ضراء صبر فكان خيرًا له."

الخاتمة

لكل بداية نهاية وها أنا أعلن عن نهاية اشرافي عبر كتاب سكون نجمة

شكرا لكل المشاركين على مجهوداتهم وثقتهم خاصة

رسالة مني لكم لا تعتزلوا الكتابة لا تتخلوا عن أحلامكم ولا تدعوا حبر أقلامكم يجف

وتذكروا أن النجاح يبدا دائما بأصغر الخطوات

دام لمعانكم يا نجوم ودام نبض اقلامكم

الى الملتقى...

مع حبي

مشرفتكم لخضاري نسرين

تم بحمد الله.